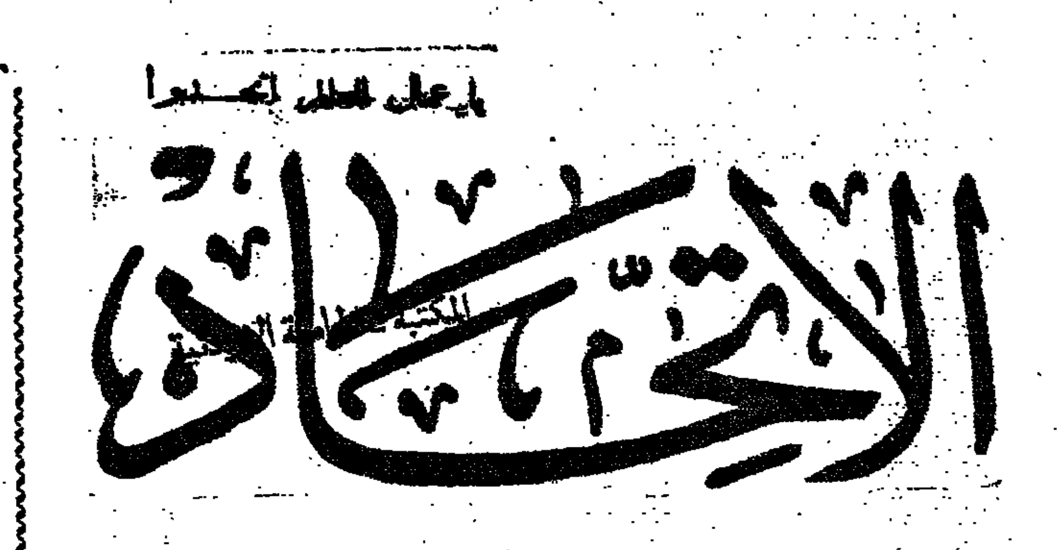


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء

٢١ آذار ١٩٧٢
٦ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٠ السنة ال ٢٨

יום ג

21 3 72

גל' 90 שנה 28

برجنيف يحذر اسرائيل .. ويؤكد

موسكو – في خطاب جامع القاه في افتتاح مؤتمر اتحاد النقابات السوفييتية عالج ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي أبرز القضايا الدولية مؤكدا سياسة الاتحاد السوفييتي القائمة على تأييد حريات الشعوب والسعي الحثيث لتوطيد السلام .

وتوقف برجنيف عند أزمة الشرق الاوسط فاعلن أن اسرائيل تعمل بتواطؤ مع الولايات المتحدة في سبيل عرقلة تسوية أزمة الشرق الاوسط في حين أبدت الدول العربية استعدادا لحل الازمة سياسيا ..

وحذر برجنيف اسرائيل قائلا ان الدول العربية لن تقبل استمرار احتلال أراضيها كما أشاد بالنظم التقدمية التي تضاعفت قوتها .

وقال ان التعاون مع الاصدقاء العرب اتسع أفقا ويزداد وثوقا وهو أعمق وأشمل مما كان عليه في يوم من الايام .

وفي معرض حديثه عن زيارة الرئيس نيكسون في الاتحاد

اهمية الصداقة السوفييتية – العربية

برجنيف الى تعاون أوسع مع الولايات المتحدة وقال ان الزيارة توفر الفرصة للبحث في التعاون بين القطرين ..

وبعد أن ذكر أن الاتحاد السوفييتي لا يتعجل الامور عند استخلاص النتائج ، أعرب عن شكوك بلاده حول زيارة الرئيس الامريكي نيكسون في الصين فقال ان المحادثات بين نيكسون وزعماء الصين خرجت عن اتفاقات ثنائية .. وهذا ظهر حين أعلن نيكسون أن الولايات المتحدة والصين يقبضان على مصير العالم .

ودعا برجنيف الى اعادة العلاقات السوفييتية الصينية الى مجاريها الطبيعية ، الا أنه وضع مسؤولية ذلك على قادة الصين ..

كذلك حذر ألمانيا الغربية من عدم المصادقة على معاهدتي عدم الاعتداء التي وقعتها الحكومة بأحرف أولى مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا وقال : ان عليها أن تختار بين التعاون أو المجابهة ، بين الانفراج أو التوتر ، بين الحرب والسلام .

الصحف الغربية تكشف النقاب عن :

سلسلة محادثات بين حسين وقادة اسرائيل

● ((التايم)) الامريكية تتحدث عن اجتماع غولدة وحسين قبل اعلان برنامجه ● ارتياح امريكا لمشروع حسين .. والتأكيد ان حسين لم يعلن عن برنامجه الا بعد ان تلقى ضوءا أخضر من اسرائيل على الاقل

حيفا – مكتب الاتحاد – افردت وسائل الاعلام الامريكية امكنة بارزة واهتماما كبيرا لمشروع الملك حسين حول اقامة المملكة المتحدة . وقالت التايم الامريكية امس الاول ، انه جرى اجتماع بين غولدامئير والملك حسين قبل اعلان مشروعه ، غير ان ناطقا اسرائيليا نفى هذا النبأ .

وتجمع الوكالات الامريكية ان الرفض الاسرائيلي لمشروع الملك حسين ... ((مشكوك فيها)) ولا يمكن حمله محمل الجد . وقالت ((واشنطن بوست)) انه حتى لو ايدت اسرائيل المشروع ضمنا فلا تستطيع الا ان ترفضه علنا حتى لا تضمن مركز الملك .

وتقول الصحف الامريكية ايضا ان الولايات المتحدة راضية تماما عن مشروع الملك حسين ، وان الكسندر جوزيف سيسكو ، نائب وزير الخارجية انه لم يكن له صنع في مبادرة حسين ليس صحيحا .

الصحف الغربية تكشف عن لقاءات اسرائيلية – اردنية والفنادق

ونشرت هذا الاسبوع ثلاث من كبريات الصحف الغربية مقالات قالت فيها ان هنالك دلائل واضحة تشير الى ان اتفاقا تم بين الاردن واسرائيل ما عدا مشكلة القدس .

وكتبت صحيفة ((نوفيل أوبزرفاتير)) الباريسية ان هنالك على الاقل ، ان لم يكن اتفاقا سريا ، مفاوضات في مراحل متقدمة جدا بين الملك الاردني وبين حكومة اسرائيل وان الانتخابات البلدية في الضفة ومشروع الملك هما المرحلة الاولى في عملية تتطور ببطء وسرية بين الاردن واسرائيل وذلك بايحاء ومساعدة الامريكيين .

وقالت الصحيفة انه خلال اربع سنوات ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧١ اجتمع الملك حسين ١٢ مرة مع وزراء اسرائيليين مثل ابا ايبن في لندن ويغال الون جنوبي البحر الميت وموشه ديان في فندق – امريكا – في نيويورك وفي جميع هذه المحادثات جرى البحث حول امكانيات التوصل الى تسوية سلمية منفردة مع الاردن . غير ان نقطتي البدء بالمفاوضات كانت في شهر ايلول ١٩٦٨ في لندن وفي شباط من العام الحالي .

واعادت الصحيفة الى الاذهان حقيقة معروفة عن اجتماع لندن ، فقالت في شهر ايلول الدكتور : استقبل الملك حسين في فندق في لندن وزير الخارجية الاسرائيلي السيد ابا ايبن والمدير العام لمكتب رئيسة الوزراء السابق الدكتور يعقوب هرتسوغ . وكانت وسائل الاعلام الامريكية قد كشفت تفاصيل هذه المقابلة ، فقالت ان المخابرات الامريكية هي التي رتبت مسألة المقابلة .

وفي شهر شباط الماضي تلقى الجانب الاسرائيلي بوساطة انور نسيبة احد المقربين من الملك حسين ووزير دفاع اردني سابق ، موافقة الملك حسين على ثلاثة شروط من مجموع أربعة شروط عرضها عليه ابا ايبن عام ١٩٦٨ .

وقالت الصحيفة ان حسين وافق على كل شيء ما عدا موضوع القدس .

وذكرت صحيفة ((تايمز)) اللندنية انه على الرغم من ان اسرائيل والاردن لا تزالان بعيدتين الواحدة عن الاخرى بالنسبة لاتفاق حول مستقبل الضفة الغربية والقدس ، تنوه مصادر كثيرة الى امكانية التوصل الى اتفاق جزئي بين الطرفين .

اما مجلة ((الايكونومست)) فقالت هذا الاسبوع ، انه من المحتمل ان يكون نائب رئيسة الحكومة ، يغئال الون قد عقد اجتماعا اضافيا مع الملك حسين قبل ان يعلن الملك الاردني برنامجه .

واضافت المجلة ، انه قد لا تكون هنالك صفقة اسرائيلية – اردنية .. ولكن هنالك دلائل تقوي الاعتقاد بان مناورة الملك جاءت بعد ان تلقى ضوءا اخضر من احد الوزراء الاسرائيليين بسبب وصول المحادثات بين مصر واسرائيل الى باب مسدود .

ومن الجدير بالذكر ايضا ان المجلة لم تستبعد ، بل ترجح ان يكون قد عقد اجتماع بين الملك حسين وبين نائب رئيسة الحكومة الون له مغزى كبير .

الفلسطينيون يتظاهرون ضد مشروع الملك حسين

● بيان دول الاتحاد – المشروع تصفية تعتمد على خلق كيان في نطاق الاحتلال ● مبعوثو الملك يواصلون جولتهم التوضيحية وعرفات ينفي اقامة حكومة فلسطينية في المنفى

حيفا – مكتب الاتحاد – اعرب الشعب العربي الفلسطيني عن رفضه لمشروع المملكة العربية المتحدة الذي اعلنه الملك حسين ، في المظاهرات التي اجتاحت صيدا ونابلس . وذكرت الصحف المحلية هنا ، ان سكان غزة قد اعربوا عن رفضهم لهذا المشروع ايضا .

وكانت دول الاتحاد الثلاثي قد اصدرت بيانا يوم السبت الماضي ، اعلنت فيه رفضها لمشروع الملك حسين الذي وصفته بانه مشروع تصفية ، يعيق الجهد الرامي لايجاد موقف عربي موحد (اقرأ نص البيان كاملا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

١٠ الاف يتظاهرون في صيدا

وفي صيدا جرت مظاهرة كبيرة اشترك فيها اكثر من ١٠ الاف متظاهر من اللاجئين الفلسطينيين احتجاجا على مشروع الملك حسين . وقد هتف المتظاهرون بسقوط الملك والعائلة الهاشمية .

مظاهرة في نابلس

وتظاهر في نابلس طلاب المدارس ، يوم الاحد احتجاجا على مشروع الملك حسين . وقد حمل المتظاهرون شعارات تتهم الملك بالتواطؤ مع الامبريالية والصهيونية .

وذكرت الصحف ان طلاب المدارس في نابلس لم يتوجهوا الى مدارسهم .

عرفات ينفي اقامة حكومة مهجر

ونفى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاشاعات القائلة بان اللجنة التنفيذية قررت اقامة حكومة فلسطينية في المهجر . وفي اذاعة من بغداد صرح ياسر عرفات بانه يرفض بشدة مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد فيدرالي بين ضفتي الاردن . وقال ان هذا المشروع يستهدف ابقاء فلسطين بصورة نهائية في ايدي الصهاينة والمحافل الاستعمارية .

واتهمت المنظمات الفلسطينية الملك حسين بانه تلقى موافقة مسبقة من الملك فيصل ملك العربية السعودية على مشروعه الاتحادي .

مبعوثو حسين يواصلون جولتهم التوضيحية

ويواصل مبعوثو حسين جولتهم التوضيحية في عواصم الدول العربية . وقد اعلنت ليبيا رفضها قبول مبعوث الملك حسين .

وقد اجرى بهجت التلهوني ، مبعوث حسين الى القاهرة محادثات مع الرئيس السادات ومع نائبه محمود فوزي ، وواصل التلهوني بعد ذلك سفره الى السودان لمقابلة النميري .

وفي القاهرة تظاهر الطلاب الفلسطينيون ضد مشروع الملك حسين . وتقول الصحف ان المتظاهرين حاولوا الاستيلاء على السفارة الاردنية في القاهرة .

معاهدة سلام وصداقة بين الهند وبنغلادش

دكا – وقعت الهند وبنغلادش اول امس بالحروف الاولى على معاهدة سلام وصداقة وتعاون ما بينهما مدتها ٢٥ سنة ، وذلك على اثر زيارة انديرا غاندي بنغلادش .

ومن شروط المعاهدة مبادرة البلدين الى التشاور حالا في حالة وقوع اعتداء على اي منهما أو التهديد بالاعتداء على احداهما .

كما تنص المعاهدة على ابقاء فرق عسكرية ومستشارين هنود في بنغلادش .

ويتمسك الفريقان بمبدئي عدم الانحياز ، والتعايش السلمي .

ووقع المعاهدة باسم الهند رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي ، وباسم حكومة بنغلادش الشيخ مجيب الرحمن . ووعدت حكومة الهند ان تقدم لبنغلادش نصف مليون طن من الحاصلات .

هذا وتفيد الاخبار الواردة من دكا ان الهند وبنغلادش اعلنتا انهما سترفضان التفاوض حول اعادة الاسرى الباكستانيين اذا لم يعترف الرئيس الباكستاني ببنغلادش . كما اعلنت حكومة بنغلادش انها رفضت استقبال لجنة

– البقية على صفحة ٦ –

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

قرار الكنيست حول «الحق التاريخي»

خطوة ضد امكانيات السلام

اتخذت الكنيست في ١٦ آذار لدى انتهائها من بحث بيان الحكومة في الرد على مشروع حسين – باكثرية أصوات الائتلاف وكتل اليمين وفي رأسها (جاحال) – قرارا جاء فيه : ((تقرر الكنيست أن حق الشعب اليهودي التاريخي في فلسطين لا يتزعزع)) .

لاول مرة في تاريخ الكنيست ، تتخذ الكنيست قرارا متطرفا بروح أفكار جماعة ((أرض اسرائيل الكاملة)) و((حيروت)) .

وهو انصياع جديد من المبام وأوساط التجمع التي تعارض سياسة «أرض اسرائيل الكاملة» .

هذا القرار يتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني ، وحقوقه القومية ، ولميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي . ويتناقض وأسس قرارات الامم المتحدة التي أوجدت القاعدة القانونية لقيام دولة اسرائيل .

كما يعطي مبررا أساسيا لاستمرار سياسة الاحتلال والضم الاقليمي على حساب الشعوب العربية .

لذلك ، فالقرار يعمق الهاوية والكراهية ما بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، ويخرب على مساعي السلام . وتطبيق هذه السياسة الصهيونية القومية المتطرفة في الكنيست ، قولا وفعلا ، وبصورة فظة جدا في أيامنا هذه في قطاع غزة ، حيث تجري عملية اجتثاث آلاف البدو من مداخل رفح ، وهدم مساكنهم وطردهم بالقوة لغرض واضح هو اعداد مساحات كبيرة للاستيطان الصهيوني ولغرض ضم قطاع غزة الى دولة اسرائيل . ان عملية استملاك الاراضي والاستيطان في قطاع غزة لعملية ضمرية تخرب على مساعي السلام .

ولا يضمن مستقبل دولة اسرائيل وأمنها دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واحتلال المناطق العربية وضمها ، بل السلام العادل الناجز مع الشعوب العربية على أساس احترام الحقوق المتبادل ..

ولهذا يعتبر قرار الكنيست من سياسة تتهدد مستقبل اسرائيل بالخطر .

لذلك فعلى كل واحد في اسرائيل يهمه مستقبل شعبه وبلاده أن يرفع صوته عاليا على هذه السياسة القومية المتطرفة والعدوانية ، وأن يناضل لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، لاجل السلام الذي يشمل الانسحاب من المناطق المحتلة ، وضمان حقوق جميع شعوب المنطقة ، ويضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

١٩٧٢/٣/١٧

الاتحاد السوفييتي يدعو الى محادثات بين باكستان وبنغلادش

مساعدة سوفياتية لباكستان

كوسيغن يستقبل بوتو الرئيس الباكستاني

موسكو – دعا رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن يوم السبت الماضي ، الى اجراء محادثات بين باكستان وبنغلادش ، وذلك في الخطاب الذي القاه في حفلة الغداء التي اقيمت للرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو .

وقد اكد كوسيغن انه لا يوجد مخرج آخر مقبول سوى اجراء مثل هذه المحادثات .

وجاء في البيان المشترك الذي نشر في اعقاب انتهاء زيارة بوتو للاتحاد السوفييتي أن الاتحاد السوفييتي وباكستان وافقا على اجراء مشاورات سياسية بينهما بصورة دائمة .

ويشير البيان الى ان الطرفين توصلا الى اتفاق فيما يتعلق بتقديم مساعدة سوفييتية لباكستان .

مباحثات عراقية – مصرية سورية

القاهرة – وافقت مصر وسوريا على استقبال وفد عراقي على مستوى عال لبحث الاوضاع العربية وحشد الطاقات العربية من اجل المعركة القومية .

واذاعت ((الجمهورية)) القاهرية والعراق ومصر لمجابهة المؤامرة التي امس ان صدام حسين التكريتي كشف عنها مخطط حسين وللحيلولة نائب رئيس الجمهورية العراقية سيرأس وفد بلاده في هذه المباحثات مع مصر وسوريا .

وقد ابدى القطران استعدادهما لاستقبال الوفد العراقي بعد ان دعا العراق الى اتحاد يضم سوريا دون تداعي التضامن العربي ..

ولكن استعداد مصر وسوريا على استقبال الوفد العراقي لم يخفف الفتور البارز الذي استقبلت به عواصم اتحاد الجمهوريات العربية دعوة العراق التي تجاهلت قيام الاتحاد اولا وليبيا ثانيا .. واعلنت محافل في القاهرة ان المباحثات مع وفد الحكومة العراقية قد تحسن العلاقات بين الاتحاد والعراق ..

وصرح الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري : ان دستور اتحاد الجمهوريات العربية لا يسمح بانضمام احدى الدول الاعضاء الا بموافقة مجلس رئاسة الاتحاد الذي يضم الرئيس الليبي .

كذلك عقب على اقتراح العراق الدكتور خيري الصفير رئيس مجلس الامة الاتحادي ، فقال : ان دستور الاتحاد الذي ارتضته الجماهير باستفتاء شعبي حر يوضح طريقة انضمام اية دولة جديدة لاتحاد الجمهوريات العربية وحكومة العراق تعرف بكل تأكيد النص الدستوري الخاص بانضمام اية جمهورية اخرى لعضويته ويقضي بضرورة موافقة مجلس الرئاسة بالاجماع .. واضاف ان الاتحاد يقبل انضمام كل جمهورية عربية تحمل نفس اهدافه وتلتزم بميثاق طرابلس ودستور الاتحاد .

نص قرار الكنيست الذي جسم تطلعات المحافل الحاكمة التوسعية

سجلت الكنيست امامها بيان رئيسة الحكومة بتاريخ ١٦ آذار ١٩٧٢ حول الخطاب الذي القاه الملك حسين بتاريخ ١٥ آذار ١٩٧٢ .

وقررت الكنيست ان حق الشعب اليهودي التاريخي في ((أرض اسرائيل)) لا اعتراض عليه .

وتخول الكنيست حكومة اسرائيل صلاحية مواصلة سياستها وفقا للمبادىء الاساسية ، كما اقرتها الكنيست في ١٥ كانون الاول ١٩٦٩ ، ووفقا لها : ((ستسعى الحكومة بثبات لبلوغ سلام مقيم مع جارات اسرائيل ، يقوم على معاهدات السلام التي يتوصل اليها الاطراف عن طريق المفاوضات المباشرة . وستحدد معاهدات السلام الحدود المتفق عليها والآمنة والمعترف بها .

وستضمن معاهدات السلام التعاون والمساعدة المتبادلة ، وحل اية قضية تشكل عقبة كاداة في الطريق الى السلام ، وتجنب اي عدوان ، مباشرا او غير مباشر .

((وستستمر اسرائيل على ابداء رغبتها بالتفاوض – دون شروط مسبقة من أي من الاطراف – مع اية دولة من الدول المجاورة لعقد معاهدة سلام . وبدون معاهدة السلام ، ستستمر اسرائيل في المحافظة على الوضع ، الذي نجم عن وقف اطلاق النار ، بكامله ، وستوطد مواقعها حسب احتياجات امنها وتطورها الحيوية)) .

وتؤيد الكنيست الحكومة في مساعيها نحو السلام بالتفاوض مع الدول العربية وفقا لقرارات الكنيست .

اميل حبيبي يعود الى البلاد

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد يوم الاحد ١٩–٣–٧٢ الى البلاد الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي ممثلا عن الحزب .. كذلك شارك في المباحثات التمهيدية لمؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في بولونيا (ايطاليا) في نهاية هذا العام .

الحزب الشيوعي الفرنسي ينتقد ميتران لمبايعته حكام اسرائيل التوسعيين

باريس – انتقد القائم باعمال سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه بشدة تصريحات فرنسوا ميتران الزعيم الاشتراكي الفرنسي الذي تماثل اثناء زيارته في اسرائيل مع مواقف المحافل الاسرائيلية الحاكمة فقال ان برنامج الحزب الاشتراكي الفرنسي الانتخابي اكد ان الحزبين الاشتراكي والشيوعي يدعوان الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط ولذلك ((لا افهم لماذا منح فرانسوا ميتران تأييده الكامل لسياسة قادة اسرائيل التوسعية الذين – بدعم من الولايات المتحدة – يرفضون تطبيق قرار مجلس الامن)) ..

– البقية على صفحة ٦ –

الرفيق لفنبراون في الكنيست يدعو

الى زيادة المساعدة الحكومية للانتاج الزراعي والى ايقاف سلب الاراضي من المواطنين العرب وانهاء الاحتلال

ابرز الرفيق ليفنبراون عضو الكنيست في كلمة الكتلة الشيوعية اثناء النقاش على بيان وزير الزراعة في ١٥ آذار الجاري المستوى العالي الذي بلغته الزراعة في اسرائيل وذلك بفضل مجهود المنتجين الزراعيين العاملين في الكيبوتسات والمستوطنات والقرى العربية .

ولكنه اضاف ان المسالة هي من الذي يكسب من هذه النجاحات ؟ أهم المنتجون ، والعمال الزراعيون ، والمستهلكون ؟ وهم في معظمهم من جمهور العاملين والفئات الشعبية ، ام اولئك الوسطاء على مختلف انواعهم والذين يقفون بين المنتج والمستهلك ، ام البنوك التي تعطي القروض للمزارعين ؟

فوفق البيان عن الزراعة ، الذي عرض للنقاش يتضح ان سنة ١٩٧١ كانت سنة جيدة بصورة خاصة . فالانتاج المحلي الصافي للزراعة ارتفع في السنة الماضية بنسبة ٥٫٢١ بالمئة ، وبهذا ارتفع وزن الانتاج الزراعي من مجموع الانتاج القومي من ٥٫٥ بالمئة الى ٦٪ ، ولكن على الرغم من هذه الزيادة فقد ظلت حصة الانتاج الزراعي من مجموع الانتاج القومي منخفضة .

واشار الى اهمية فرع الزراعة في الاقتصاد . فهو الذي يقدم الاغذية للاهلين ، وهو اصعب فرع لانه مرتبط بالطقس وتقلباته وليس فقط بانتاجية العامل . ولذا فهو بحاجة الى الدعم الحكومي . واضاف ليس العمال الزراعيون هم الذين يكسبون من انجازات الانتاج الزراعي على الرغم من زيادة دخلهم في السنة الماضية بحوالي ١١٪ ، ولكن ارتفاع الاسعار العام وصل الى ١٢٪ وفق الاحصائيات الرسمية وهي مضللة ولا تعطي الصورة الواضحة عن الزيادة في الدخل ولا في ارتفاع الاسعار .

لقد بلغ عدد العاملين باجرة في الزراعة في العام المنصرم ٣٠٫٨ الفا ، ٥ آلاف منهم من المناطق المحتلة . ومعروف للجميع ان هناك فرقا كبيرا بين اجرة العامل اليهودي في الزراعة واجرة العامل العربي — من مواطني اسرائيل — في الزراعة ايضا وبين اجرة العاملين من المناطق المحتلة . واجرة العامل اليهودي — باجرة — في الزراعة هي من الاجور المنخفضة جدا ، وهي اقل بكثير من الحد الادنى للاجرة المقرر تحديدها لعمال الصناعة . فاذا كان وضع العامل اليهودي صعبا فان وضع العامل العربي اصعب بكثير .

وهنا اود ان اضيف ان اكثر العمال العرب في الزراعة كانوا اصحاب اراض ولكن سياسة نهب الاراضي من المواطنين العرب ، التي تنتهجها الحكومة حتى الان حولت اولئك العمال الى عاملين باجرة . وترمي هذه السياسة الى تحقيق غرضين : سلب اراضي المواطنين العرب وخلق احتياطي من العاملين باجرة زهيدة .

زرت في الايام الاخيرة قرية البقيعة وذكر لي ان اكثرية المواطنين يضطرون الى مزاولة العمل المأجور لسببين : ١ — نتيجة للنقص في الاراضي ، فكما هو معروف اقيمت البقيعة الجديدة على اراضي البقيعة القديمة و ٢ — اضف الى ذلك ان الزراعة في تلك المنطقة تعتمد في الاساس على انتاج الدخان (التبغ) واسعار التبغ منخفضة جدا . ولذلك فحتى اولئك الذين يعتاشون من العمل الزراعي يصعب عليهم اعالة انفسهم ، وازاء النقص في الاراضي يضطرون الى التجوال في البلاد للبحث عن العمل المأجور .

ان سياسة الحكومة في المناطق المحتلة اكثر فظاعة . لقد ارتفع عدد العاملين المأجورين في الزراعة في اسرائيل من المناطق المحتلة من ٣ آلاف في عام ١٩٧٠ الى ٥ آلاف في عام ١٩٧١ . وفي الوقت ذاته ارتفع عدد المستوطنات في تلك المناطق والحادث الاخير في منطقة رفح يدل على اهداف هذه المستوطنات وطابعها .

وماذا يتضح من ذلك ؟ البنوك هي التي تكسب من الانتعاش في فرع الزراعة وليس العمال المأجورون ولا المنتجون الزراعيون . في نيسان ١٩٧٠ الغي الحد الاعلى لمعدل الفائدة القانونية . وقد بلغت الفائدة البنكية في نهاية سنة ١٩٧٠ ٥٫١٦٪ ما عدا رسوم المعاملات . وبلغت الزيادة المطلقة في مدفوعات خدمات راس المال ورسوم الاستئجار في عام ١٩٧١ ٢٠ مليون ليرة ، بينما بلغت الزيادة فقط ٧ ملايين ليرة في ١٩٧٠ ، اي ان الزيادة وصلت الى ٢٨٠٦٪ . فهل هناك اي مبرر لهذه الارباح ؟ وهذا تم على حساب المنتج وعلى حساب المستهلك ايضا .

ان على الحكومة ان توفر قروضا للمزارعين بفائدة منخفضة . ان اسعار المنتجات الزراعية عالية جدا ، وكما بينت فليس المنتج هو الذي يربح من ذلك . وقد وصلنا الى حد ان سعر كيلو البطاطا حدد بمقدار ٦٠ — ٧٠ اغورا ، والامر ذاته بالنسبة للخضراوات الاخرى . ولكن صحف اليوم تكتب عن تخفيض الاسعار بمناسبة الاعياد ، ولكننا نعرف ان الفارق كبير بين الاسعار المعلن عنها في الصحافة وبين اسعار السوق . ومقابل ذلك تنشر الصحافة عن ارتفاع اسعار اللحم الطازج لبائعي الجملة من ٤٫١٠ ليرة الى ٤٫٦٠ ليرة للكيلو الواحد ، ولكن سعر الكيلو الواحد للمستهلك يصل الى ١٦ ليرة .

وقد ارتفعت اسعار المنتجات الضرورية جدا مثل الحليب والبيض واللحوم ، وكما يظهر فان موجة الغلاء لم تنته بعد . وان ارتفاع الاسعار لم ينجم فقط عن التخفيض في قيمة الليرة ومن المتاجرة في السوق السوداء وانما لهبوط حصة السوبسيديا (المساعدة) التي دفعتها الحكومة لهذه الفروع . فمثلا انخفضت حصة السوبسيديا لللحوم البقر من ٢٤٫١٢٤ مليون ليرة في سنة ١٩٧٠ الى ٧٤٣ الف ليرة في سنة ١٩٧١ ، اضف الى ذلك ان سعر الماء للزراعة سيرتفع ايضا ابتداء من ١ نيسان القادم . ان سياسة الحكومة هذه تسبب ارتفاعا جديدا في اسعار المنتجات الحيوية .

فحتى يزدهر فرع الزراعة ويعود الانتعاش فيه بالفائدة على المنتج والمستهلك ، ينبغي انتهاج سياسة اخرى — زيادة السوبسيديا لفروع الانتاج الزراعي ، وزيادة المساعدة في وسائل الانتاج المستهلكة في الزراعة ، وابطال التمييز ضد العمال العرب ، واقامة مراكز زراعية في القرى العربية الزراعية ، وايقاف سلب الاراضي من المواطنين العرب ووضع حد للاستيطان العسكري والزراعي في المناطق المحتلة .

ويظهر من النقاش والبحث ان الحل لكل هذه القضايا التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي هو انهاء الاحتلال وفي اتباع سياسة سلام .

اشعل نبأ في جريدة كولومبية ان نائب هتلر ، مارتن بورمن ، يعيش في غابة بعيدة ٥٠٠ ميل عن عاصمة كولومبيا ، نارا صحفية في العالم باسره .. وسرعان ما تحركت السلطات الكولومبية واستدعت الرجل الذي زعمت الصحيفة انه بورمن .. وحققت معه فاكتشفت انه الماني (يقول عن نفسه يهودي) اسمه جون هارتمان ، هاجر الى كولومبيا بعد الحرب العالمية الاولى وتزوج بامرأة من الهنود الحمر ويعيش في ظروف قاسية مع زوجته وابنته وحفيدته اللواتي يظهرن في هذه الصورة ..

في عهد نيكسون تجاوزت المساعدات الاميركية لاسرائيل ما قدمته اميركا من مساعدات خلال ٢٠ سنة !

واشنطن — صرح جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة في معرض حديثه عن ازمة الشرق الاوسط وعلاقة بلاده باسرائيل انه عند انقضاء مدة الرئيس نيكسون الحالية في البيت الابيض ستكون الولايات المتحدة قد منحت اسرائيل مساعدات تزيد قيمتها على مجموع ما قدمته الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٨ حتى موعد تسلم نيكسون مهام الرئاسة .

واضاف ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل حتى سنة ١٩٦٧ ما مجموعه ١٫١٧٤ مليون دولار على شكل قروض وهبات ومساعدات عسكرية واقتصادية .

وقدمت لاسرائيل خلال السنوات الاربع التي تلت ذلك التاريخ ١٫١٨٢ مليون دولار .

وابرز ان ثلث ما قدمته الولايات المتحدة او ٨٥٠ مليون دولار كان على شكل قروض عسكرية .

وصيــة اشكــول !

في خطابه في حفل توزيع جائزة اشكول قال وزير الدولة غاليلي يوم الثلاثاء الماضي :

ان رئيس الحكومة الراحل اخذ على عاتقه توحيد القدس واكد على ضرورة اجراء تعديلات جوهرية في الحدود ، مع رفض اقامة دولة عربية في الضفة الغربية ، وذلك بدون بقاء اكثرية سكان الضفة في حدود اسرائيل . واضاف ان اشكول هو الذي اكد ان نهر الاردن هو حدود اسرائيل الامنية .

اتحاد الجمهوريات العربية يرفض مخطط حسين ويحدد اوضاع المعركة العربية واهدافها

« في الدورة الثالثة لاجتماعات مجلس رئاسة دولة اتحاد الجمهوريات العربية المنعقد في القاهرة عاصمة الاتحاد في الفترة الواقعة بين ١١ و ١٤ آذار ١٩٧٢ تناول مجلس الرئاسة بالدراسة والتحليل الواقع العربي الراهن على ضوء تطورات الموقف السياسي والعسكري بالمنطقة لوضع اساس خطة عربية شاملة تكفل مواجهة التحديات الصهيونية والاستعمارية التي تهدد وجود الامة العربية .

« ولقد رأى مجلس الرئاسة ان القوى المعادية لشعبنا العربي تزيد من حشد قواها لتنفيذ مخططاتها ضد حركة التحرر العربية فتكثف الامبريالية الاميركية وجودها في منطقة البحر المتوسط بحشد الاسطول السادس في هذه المنطقة وباعطاء اسرائيل المزيد من الدعم العسكري والاقتصادي وباضافة قواعد عسكرية جديدة تمارس منها الضغط والارهاب ضد دول المنطقة وشعوبها .

« كما تصعد تلك القوى المعادية حربها النفسية الموجهة ضد الشعب العربي لتشكيكه في قدرته على رد العدوان وتحرير اراضيه .

« وفي ظل هذه الظروف يعلن الملك حسين مشروعا يستهدف اقامة المملكة العربية المتحدة ويختار له نفس موعد الانتخابات التي تجريها اسرائيل في الضفة الغربية لاقامة كيان فلسطيني تحت سيطرتها وذلك لكي يبدو المشروع وكأنه البديل الافضل لكل ما هو مطروح من مشاريع مشبوهة لحل القضية .

« وقد قام مجلس الرئاسة بدراسة هذا المشروع واعيا لمسئوليته القومية في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها امتنا العربية وعيا كاملا وانتهى من دراسته الى ما يلي :

« اولا — ان مشروع الملك حسين يشكل المنطلقات التنفيذية لحركة الامبريالية ومخططاتها من اجل تصفية القضية الفلسطينية وتمزيق الوطن العربي وفتح الابواب امام التغلغل الصهيوني الاستعماري لاعادة سيطرة الامبريالية على المنطقة كلها .

« ثانيا — ان هذا المشروع يقرر مصير الشعب العربي الفلسطيني نيابة عن هذا الشعب وفي غيابه ، بل نيابة عن الامة العربية كلها .

« ثالثا — ان هذا المشروع صيغة جديدة لمشروع دولة فلسطين يستهدف تصفية القضية من اساسها عن طريق خلق كيان فلسطيني يوضع في منطقة النفوذ السياسي والاقتصادي لاسرائيل كما يوضع في مواجهة حركة الشعب العربي الفلسطيني بمنظماته وهيئاته المناضلة من اجل تحرير الارض .

« رابعا — ان هذا المشروع يستهدف ضرب قومية القضية وذلك بالانحراف بحركة التحرير العربية عن مسارها القومي وتحويل قضية فلسطين وما نجم عنها من احتلال الاراضي الاخرى بعد عدوان ١٩٦٧ الى مجرد نزاع اقليمي على الحدود .

« خامسا — ان الولايات المتحدة الاميركية بتاريخها التآمري على الامة العربية وبكل مساعداتها العسكرية والسياسية والاقتصادية لقوى العدوان الصهيوني وبكل ما تملك من وسائل التضليل والخداع تقف وراء هذا المشروع لتزيد من تمزق قوانا وتعوق كل جهد يرمي الى ايجاد موقف عربي موحد يتصدى للعدوان .

« سادسا — ان هذا المشروع تكريس للاقليمية وتعميق للهوة التي حفرتها مجازر ايلول بين ابناء الامة الواحدة ومزقتهم الى فلسطينيين واردنيين وقطع الطريق على المحاولات العربية الرامية الى ايجاد صيغة لعودة المقاتلين الفلسطينيين الى قواعدهم حيث يستطيعون ان يمارسوا حقهم المشروع للقيام بدورهم في معركة التحرير .

« لذلك كله فان مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية يعلن رفضه القاطع لهذا المشروع ويدعو الملوك والرؤساء العرب وجميع القوى الوطنية العربية وجماهير الامة العربية باسرها الى رفضه والتصدي له والوقوف في وجه المخططات الصهيونية والاستعمارية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

« اننا نؤمن ايمانا راسخا بان التحديات التي تواجه امتنا في هذه المرحلة من نضالها لا يمكن التصدي لها والوقوف في وجهها الا بموقف عربي موحد تحشد فيه طاقات الامة العربية حول اهداف واحدة في مواجهة العدوان ومقاومة الاحتلال الصهيوني للارض العربية والنضال المستمر لتحريرها واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وارضه .

« وقد انتهت دراسة مجلس الرئاسة الى رسم خطة واضحة لمسار نضالنا في المرحلة المقبلة يستند فيها تحركنا السياسي على الصعيدين العربي والدولي الى اساس من حقنا المشروع في تحرير ارضنا والى شرف الاهداف التي نناضل من اجلها وصلابة وصمود القوى التي تدعم موقفنا وتعززه .

« وان مجلس الرئاسة اذ يعلن هذا الموقف يدعو العرب جميعا الى تحمل مسئولياتهم القومية والوقوف صفا واحدا في نضالهم العادل ضد العدوان والاحتلال مستندين الى الحقائق الاساسية التالية :

« اولا — ان نضال امتنا العربية في هذه المرحلة يهدف الى تحقيق غايتين متلازمتين الاولى حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه والثانية تحرير الاراضي العربية المحتلة بعد الخامس من حزيران .

« ثانيا — ان بلوغ هذا الهدف لا يتحقق الا بحشد الطاقات العربية كلها حوله .

« ثالثا — ان قضية فلسطين واحتلال الاراضي العربية الاخرى هي قضية قومية وبالتالي فليس لاي جهة ايا كانت حق الانفراد بحل جزئي او شامل لهذه القضية .

« رابعا — ان القضية الفلسطينية التي هي محور نضال امتنا لا يمكن ان ينظر اليها الا من خلال استراتيجية النضال العربي التي تستوعب كل المسائل القومية للامة العربية .. ومن هذا المنطلق فان استراتيجية حركة المقاومة الفلسطينية لا يمكن ان ينظر اليها الا كجزء لا يتجزأ من استراتيجية النضال العربي الشاملة وان حركة المقاومة الفلسطينية نفسها لا يمكن ان ينظر اليها الا كفصيلة من فصائل حركة التحرير العربي واحدى ادوات الثورة العربية في معركة التحرير .

يا شعبنا العربي ...

« ان دولة اتحاد الجمهوريات العربية التي تتحمل عبئا اساسيا في مواجهة العدو وتحشد كل امكاناتها وطاقاتها من اجل معركة التحرير لتعلن عن وضع قدراتها كلها في خدمة الامة العربية لافشال جميع المخططات الاستعمارية ولتحقيق النصر لامتنا في معركتها القومية من اجل الحق العربي والنصر من عند الله يؤته من يشاء » ..

الاحتلال ومرور الزمن

انتهت المحكمة العسكرية في نابلس من النظر في قضية ضرار حسن عفاني من سلفيت وعدنان جاسر محمد اسماعيل من اهالي نابلس ، ويدافع عن الاول المحامية فيليتسيا لانجر وعن الثاني المحامي وصفي المصري .

اما التهمة فهي التآمر على ارتكاب مخالفة ، وذلك انهما مع ثالث يدعى محمد غنام قرار اقامة فرقة « فتح » في نابلس ... وذلك في سنة ١٩٦٨ ، اي قبل قرابة خمس سنوات ... واستغرب كل من سمع بامر اعتقالهما ومحاكمتها ولا سيما انهما لم ينفذا ما نويا القيام به وبعد مرور هذه الفترة من الزمن .

ولكن للسلطات حسابا آخر .. فالتفتيش في الدفاتر العتيقة — كما يقول المثل — يساعد على ردع الآخرين وتحطيم المقاومة .

ومع ذلك اصدر القاضي العسكري حكمه بسجن الشابين ١٨ شهرا ، ١٢ شهرا منها مع وقف التنفيذ .

انصـــار الاستيطان الكولونيالي يتصدون

لاولئك الذين تحفظوا من اجـــلاء ٥٠٠٠ عـــربي من قطـــاع غـــزة

اعلن ناطق باسم حزب مبام ، يوم الثلاثاء الماضي ان سكرتارية المبام قررت تأييد ممثلي كيبوتسات « هشومير هتسعير » في الجنوب في موقفهم من الاستيطان اليهودي ومن تشريد السكان العرب في قطاع غزة ومشارف رفح .

ومن جملة القرارات التي اتخذتها سكرتارية مبام ، بهذا الخصوص ، تكليف ممثليها في الحكومة والكنيست و « التجمع » الاستيضاح عمن اعطى الاوامر للقيام بمثل هذه الاعمال ، والعمل بسرعة لمنع نهب السكان والاستيطان المدني في القطاع .

وسيجتمع ممثلو مبام ، في اقرب وقت مع رئيسة الحكومة لكي يعرضوا عليها موقف حزبهم ويطلبوا منها « اصلاح الخطأ » !

كذلك كلفت السكرتاريا لجنة مصغرة لبلورة طرق النضال وعرض نتائج ابحاثها على هيئات الحزب .

مشروعات الغزو الكولونيالي للقطاع

ومما نشرته صحيفة المبام « عل همشمار » يوم الخميس الماضي ، في معرض حديثها عن اجتماع الكيبوتسات في نيرعوز ، يتبين من كلام الخطباء الذين اشتركوا في الاجتماع ، ان هناك مشاريع مختلفة لغزو القطاع ، وان الخرائط لهذه المشاريع قد اعدت .

ومن هذه المشاريع مشروع يشمل القطاع شمالا حتى دكلة جنوبا . وهو يستهدف سلب الاراضي وايجاد نقاط استيطان فيها . وتفصيل المشروع ان يكون ذلك القسم خاليا من العرب ومسيجا ومحروسا جيدا لتقوم فيه مدن وقرى يهودية فقط .

وكل هذه المشاريع غايتها تقطيع اوصال القطاع الذي يعيش فيه ٣٥٠ الفا من الاهلين العرب حتى لا يمكن ان يتحقق فيه اي مشروع يقوم على حق تقرير المصير .

ولتحقيق ذلك تخفف كثافة السكان هناك على وتيرة اسرع حتى ينضم على نفس الوتيرة ، اداريا واقتصاديا ، الى اسرائيل .

كذلك تبين ان تلك المشاريع — كما تقول عل همشمار — تستهدف نقل البدو من اماكنهم لان هؤلاء البدو يقيمون في تلك الاماكن منذ اجيال بعيدة اقامة ثابتة ويقومون بفلاحة الاراضي . وقد تم اجلاء ١٢٠٠ عائلة عدد افرادها ٥٠٠٠ نسمة دون ان يعطوا اي بديل لقاء ذلك .

يدود معاكسة

واثار موقف كيبوتسات هشومير هتسعير في الجنوب من الاستيطان في قطاع غزة ، ودعم سكرتارية المبام لهذا الموقف رد فعل معاكس في الاحزاب الاخرى ، التي تؤيد الاستيطان الكولونيالي في القطاع واخذت هذه الاحزاب تجند كيبوتساتها في حركة مضادة لحركة كيبوتس نيرعوز .

وقد اصدرت فرقة « ارض اسرائيل الكبرى » في حزب التجمع يوم الجمعة الماضي بيانا عارضت فيه موقف المبام حول الاستيطان في المناطق المحتلة .

وجاء في البيان : « نحن الذين ندعو الى الاستيطان في كل اجزاء الوطن (!) طريقنا للتسوية السلمية مع جيراننا ! نحتج باسف والم على اقوال اعضاء المبام الهراء ، ممن يعارضون الاستيطان في اجزاء معينة من البلاد بحجة نهب جيراننا . كل اعمال الاستيطان اليهودي منذ البداية ساعدت على تطوير البلاد وجلبت الخير للمواطنين ! وتقود الى السلام المقيم ! » .

ووصف البيان اعضاء الكيبوتسات الذين يعارضون الاستيطان بانهم « يتنكرون لقيم حركة العمل الصهيونية الاشتراكية ولعمل اصدقائنا — اصدقائهم الذين قدموا حياتهم في سبيل قيام دولة اسرائيل » .

ووقع على البيان عدد من اعضاء المبام بينهم يوسيف لنفر وبنحاس لفراني .

آخر ما تكشف عنه عبقرية دعاة الاحتلال من حجيج هو ما نشرته جريدة « هآرتس » يوم الاحد الماضي عن اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة وعن « عوزي » لاحد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في تلك المنطقة . وذكرت الجريدة ايضا انواع الاسلحة وعددها .

والذي يستنتج مما جاء في الجريدة التي اعتبرت حملة الاحتجاج على الاستيطان الكولونيالي في غزة تحرضنا !! ان البدو الذين اقتلعتهم جرافات الاحتلال مخربون ! فلماذا اذن كل هذا الاحتجاج ؟!

حنا نقارة يروي قصة مؤتمر فرسـاي

١٢٠٠ منـدوب من ٨٤ قطـرا يتضـامنون مـع كفـاح شـعوب الهنـد الصينيـة

من ١١ الى ١٣ شبـاط الماضي عقد في قصر فرساي ، القريب من باريس ، مؤتمـر عالمي للسلام والعدل في الهند الصينية . وفي هذا المؤتمـر اشترك ممثلون عن حركة السلام الاسرائيلية . وكان هذا المؤتمر اكبر تجمع عالمي للتضامن العالمي لنصرة نضال شعـوب فيتنام ولاوس وكمبوديـا البطولي . وقـد حظي المؤتمر بتأييد الملايين من النساء من ذوي النوايـا الحسنة في جميع انحـاء المعمورة .

وقد توجهنا الى الرفيـق المحامي حنـا نقاره – الذي اشترك في المؤتمر – فتلطـف وقدم لنا بعض التفصيـلات الهامة عن هذا المؤتمر .

سألناه : هل لك ، يا ابا طوني ، ان تقدم لنا ، في البداية ، فكـرة عامة عن المؤتمر ؟

وأجاب ابو طوني :

التأم هذا المؤتمر بناء على قـرار « اجتماع ستوكهولم من اجـل فيتنام » . واشترك في اعداده مجلس السلام القـومي في فرنسا ، الـذي يمثل ٤٨ منظمة وحزبـا في فرنسا ، مثل : الحزب الشيوعي ، والحـزب الاشتراكي ، والنقابـات العمالية ، ونقابة المعلمين المستقلة ذات النفـوذ الكبير ، وجماعـات مسيحية ، وجماعات اخرى منها ايضا ديغوليون وغيرهم . ولقد استضـاف مجلس السلام القطـري في فرنسا المؤتمر ، وبذل جهودا كبيرة وكفاءة تنظيميـة عالية في ادارته واختتامه بنجاح .

اشترك في المؤتمر اكثر من ١٢٠٠ مندوب من ٨٤ بلدا يمثلون عـددا كبيرا من منظمات السلام والمنظمـات الشعبية في بلادهم . وبالاضافة الـى ذلك اشتركت فيه ٣١ منظمة عالمية .

وقد وصلت التحيات الى المؤتمـر من قادة اقطار الهند الصينية ، ومن ليونيد برجنيف ، السكرتير العـام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومن قادة حكومات ومنظمات مختلفـة في العالم ومن شخصيـات بارزة في مجالات الثقافة والعلم والفن .

وكان من بين الشخصيات البارزة التي اشتركت في المؤتمر الجنـرال توريز ، رئيس بوليفيا السابـق الموجود حاليـا في المنفى ، ورئيس حكومة غيانا السابق تشيدي غاغان ، وسياسيون عرب ، مثل الوزيـر السابق في حكومة العـراق عزيـز شريف ، وكثيرون غيرهم .

في ختام المؤتمر في ١٣ شباط جرت المظاهرة الجبارة تأييدا للمؤتمـر وقراراته ، واشترك فيها ٧٠ الـف شخص من سكان باريس . وقـد سارت المظاهرة من ميدان الجمهورية الى ميدان الباستيل . واستغرق سيرها ما يقرب من ثلاث ساعات .

سار في مقدمة المظاهرة مندوبو المؤتمر . ووراءهم سارت الجماهير بحشودها الجبـارة وشعاراتهـا ونداءاتها ، التي تعرب عن التـأييد لشعوب الهند الصينية وحريتهـا واستقلالهـا وتهتف : نيكسـون قاتل .. فاشست وتندد بالاستعمار الامـيركي وتستنكر الغـارات الوحشيـة التي يشنها سلاح الطيران الاميركي على هذه الشعوب المسالمة التي تكافح من اجل حريتهـا واستقلالها .

وكانت الجماهير تملأ الارصفـة ، بينما كانت اعلام فيتنام ترفرف فوق شرفات المنازل .

وبينما كان المؤتمر منعقدا اذاعـت الحكومة السوفييتية بيانها حول ما سمي مشروع نيكسون « للسلام » في الهند الصينية ذي النقاط الثمانية. وقد استقبل المؤتمر بيان الحكومـة السوفييتية بالهتـاف والتصفيـق المدوي لمدة طويلة .

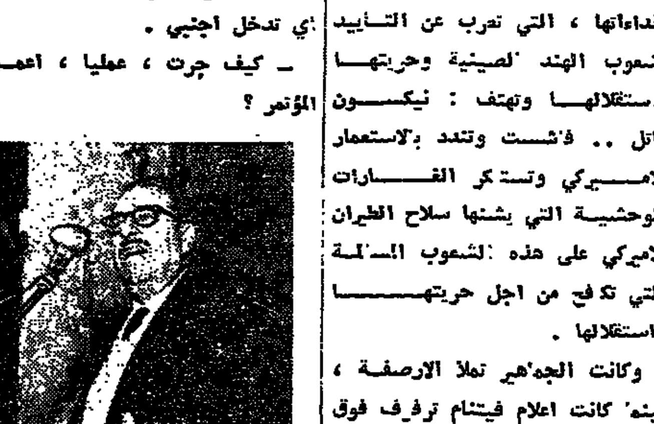
واصدر المؤتمر ، في ختام اعماله نداء تضامن مع شعوب الهنـد الصينية جاء فيه بعد الاشادة بكفاح شعوب الهند الصينية ضـد الامبريالية : « ان المقاومـة التي جابهتها الولايات المتحدة وضغـط الرأي العام العالمي ، بما في ذلـك الرأي العام في الولايات المتحـدة نفسها ، قد اجبرا الرئيس نيكسـون على سحب بعض القوات البرية مـن جنوب الفيتنام وعلى اجراء محادثات السلام ...

ان هذا لا يعني ان نيكسون قـد خلى عن متابعة الحرب ، بل عـلى العكس ، فالحرب قد اشتدت عـن طريق قذف القنابل واستعمـال معدات قاتلة لابادة الحياة ابـادة منتظمة . وقد اصبحـت الهنـد الصينية مكانا لتجرب هذه المعدات

وطالب النـداء حكومة الولايـات المتحدة بأن تسحب حالا جميع القوات المسلحة بشكل كامل وتام من هـذا الجزء من العالم ، وان تحدد موعدا معينا لهذا الانسحاب ، وان تضـع حدا للعمليات الجوية والعسكريـة الموجهة ضد شعوب الهند الصينية.

كذلك طالب النداء حكومة الولايات المتحدة بان تتوقف عن تقديم العـون لحكومات الدمى التي اقامتهـا والتي تستعمل ادوات للحرب والاستعمـار الجديد ، وان تترك شعوب الهنـد الصينية تقرر بحرية مصيرها بدون اي تدخل اجنبي .

– كيف جرت ، عمليا ، اعمـال المؤتمر ؟




المحامي حنا نقاره

افتتاح المؤتمر ويوم الابحاث الاول جريا في قاعة المؤتمرات في فرساي .. هناك القيت الخطابات المركزية من ممثلي الهند الصينية ، والولايات المتحدة ، والاتحـاد السوفييتي ، واستراليا ، واليابان ، وايطاليا ، وفرنسا ، والمانيـا الغربيـة ، وبريطانيا وغيرهم .

كلهم تكلموا عن الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاستعمار الاميركي في الهند الصينية ، وفضحوا المناورات الكاذبة والخداعة التي تقوم بهـا واشنطن وتدعي بهـا انها تريد انهاء القتال في حين انها توسع العـدوان وتطيل امده باستعمال معـدات الكترونية واستخدام جيوش الحكومات العميلة التي تعيش عـلى دولارات الولايات المتحدة .

وفي هذا المؤتمر لعب وفد السلام الاميركي دورا كبيرا . فهذا الوفـد تألف من ١٢٥ مندوبا جـاءوا من مختلف انحاء الولايات المتحدة .. وكانوا يمثلون نقابـات وكنائس ومنظمات ضد الحرب ومن اجـل الصداقة والسلام . وقد ضم الوفد الاميركي شخصيات بارزة مثل الممثلة النشيطة ضد الحرب جـاني فوندا والعالم الحائز على جائزة نوبـل جورج ولد ، والمناضل من اجـل الحقوق المدنيـة جيمس جروبي والقائدة الاجتماعية بيـولا ساندرز وغيرهم .

لقد عرى الوفد الاميركي في المؤتمر سياسة الولايات المتحدة . واستنكر في بيان خاص له النشاط الـذي قامت به الحكومة الاميركية ضـد المؤتمر .

وبهذه المناسبة اود ان اذكر ان واشنطن عملت كل ما في وسعها لمنع المؤتمر لانها ادركت انـه سيكون محكمة للعدوان الاميركي امام الرأي العام العالمي . وقد جربت حتى ان تجعل الحكومة الفرنسية تعمل على حظره . وعندما فشلت قام رئيس المفاوضين الاميركيين في محـادثات فيتنام في باريس ، وليم بورتر ، بهجوم قذر وسافل على هذا المؤتمر العالمي العظيم . ووصف اعضـاء الوفد الاميركي بانهم خونة ! .

ورد المؤتمر على هـذا الهجوم السافل وفنده بقوة .

لقد عبر الوفد الاميركي عن رغبة الشعب الاميركي في وضع حد للحرب في فيتنام .

واسمع الوفـد الاميركي المؤتمرين اشرطة سجلت فيها كلمات انـاس اعتقلوا في الولايات المتحدة لانهـم ارادوا الاشتراك في المؤتمر .

بعد القاء الكلمات المركزية وزع المؤتمر للعمل على اربع لجـان : الاولى – وهي الكبرى – كـانت للجنة السياسية . وقد كـانت ابحاثها استمرارا للابحاث العامة . واعطي فيها حق الكلام لكل من اراد الكلام . و الثانية « لجنة الحرب » وهي التي بحثت في طرق حـرب الاميركيين في فيتنام وكشفت النقاب عنها . والثالثة اللجنة الاقتصادية وهي التي بحثت في نتائج الحرب المدمرة . واخيرا لجنة التنظيم ..

وانتهى اليوم الاخير في جلسة عامة للمؤتمر وفيها اقرت تقارير اللجان وقرارات المؤتمر ونداؤه . واتخذت كل القرارات بالاجماع وبدون اي تحفظ وبالتصفيق الحاد .

وكان هنـالـك اتفاق كامل في الاراء ازاء مسببات الحرب ونتائجها المدمرة ، وبخصوص دور الامبريالية الاميركية الاجرامي . ولم يكن هنـالـك شخص واحد لم يستنكر – كل واحد بطريقته الخاصة – هذه الحـرب القذرة .

– بماذا تميز نشاط الوفـد الاسرائيلي ؟

كان الوفد الاسرائيلي مكونا من خمسة مندوبين ولكنـه لم يكـن متجانسا في تركيبه . كنا : الرفيـق المحـامي ابراهيم ملامد وانا ، و د. فودر و أ. بنفل وهما عضـوان في حزب مبام ، و د. ارنفلد الذي جاء بموجب دعوة شخصيـة . ولقـد اشتركنا في ابحاث اللجنة السياسية.

وكان قد تقرر تجنب الانقسـام داخل المؤتمر وعدم حرفه الى مواضيع اخرى . وذلك لتركيز البحـث في المؤتمر حول الموضوع الاساسي وهو نضال شعوب الهند الصينية . غير انه كان من الطبيعي جـدا ، دون الخروج عن الموضوع ، ان يتطـرق مندوبون معينون ، من بلاد تعاني من مؤامرات الامبريالية الاميركية ، الى التعبير ، بشكل من الاشكال ، عـن قضاياهم النوعية . وهذا ما حـدث اثناء كلام منـدوبي بورتوريكـو وجمهورية الدمنيكان وبنما وبوليفيا وغينيا . فقد تحدثوا عن مؤامرات الامبريالية الاميركية واوضحوا العلاقة الوثيقة بينها وبين حرب الفيتنام . وعلى هذا الضوء امكن رؤية اقـوال مندوبي بعض الوفـود العربية ، كالمندوب الجـزائري والسـوري والفلسطيني ، الذيـن تكلمـوا باقتضاب عن قضية الشعب العربي الفلسطيني وقالوا انه ضحيـة الامبريالية الاميركيـة التي تدعـم العدوان الاسرائيلي .

ومما يجـدر ذكره ، بصـورة ايجابية ، خطاب المنـدوب السوري الذي ربط الامبريالـية الاميركيـة بالعدوان الصهيوني ووصفهما بانهما عاملان في استمرار التوتر ، وانعدام السلام في الشرق الاوسط . كما انه اعرب عن رأيه في ضرورة حل النزاع في الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

والواقع ان المندوب الجزائري كان اول من اثار موضوع الشرق الاوسط بكلمات معدودة ، ولم يقصـد ان يبرز فيها التحليل السياسي للوضع ولكن برزت فيها تقديرات متطرفة غير دقيقة عن طابع دولة اسرائيل ، اذ وصفها بانهـا دولة ثيوقراطيـة عنصرية . وهذا الوصف الســـاد

● في المؤتمر العالمي للسلام واستقلال شعوب الهند الصينية الذي انعقد في فرساي من ١١ – ١٣ شباط الماضي .

د. فودر فطلب الرد عليه وتدخـل الرئاسة . ولقد حاولنا – انـا وزميلي ابراهيم ملامد – اقناعه بان لا يصعد الى المنبر ويرد على اقـوال المندوب الجزائري ، كيلا نقلـب ترتيب اهمية المواضيع وكيلا نحـول موضوعا جانبيا الى موضوع نقـاش عـام .

والحقيقة ان مندوبين آخرين مثل الاميركيين الجنوبيين اثاروا باختصار الوضع في مناطقهم ، ولذلك لم يكـن في خطاب المندوب الجزائري خـروج اداري فظيع . غير ان د. فودر لـم يقتنع . فصعد الى المنبر وابـدى تذمره لان الرئاسة سمحت باثـارة موضوع الشرق الاوسط وابـدى تقديرات من عنده تهدف الى تجميل السياسة الاسرائيلية الرسميـة . ولكنه تمنى للشعب الفيتنامي النجاح في نضاله ضد العدوان الاميركي .

والغريـب ان فودر بعد ان انهى كلامه غادر القاعة ولم ير فيها الا في نهاية المؤتمـر . والمندوبـون الاسرائيليون الوحيدون الذين بقـوا بعد ذلك كانوا ملامد وانا .

– حول اية مواضيع تركزت كلمة الوفد الاسرائيلي ؟

على اثر هذه التطورات صعـد زميلي ا. ملامد الى المنصة ودارت كلماته في الاسـاس حول حـرب الفيتنام . وقد قمت بترجمة خطابه الى الانجليزية لانه تكلم بالعبرية .

وقد تطرق ملامـد في كلمته الى الشكوى من التحول القصير نحـو موضوع الشرق الاوسط . فقـال ان هذا التحـول لا يشكل خروجا عن الموضوع . وقال ان من الطبيعي ان يسرد من يعانون قضاياهم . غير انـه ليس من الصحيح ان يقال ان دولة اسرائيل هي دولة عنصرية . يجب ان نرى سياسة الاوساط الحاكمة فيها على انها سياسة تخدم مصالح غـير اسرائيليـة مرتبطة باهـداف الامبريالية الاميركية العالمية ومواصلة الاحتلال والقمع .

واضاف ملامد :

اما بخصوص اقوال د. فودر فقد « نسي » على ما يبدو ان يضيف ان سياسة حكام اسرائيل تسبب الشقاء وانعدام الاستقرار واخطار الحرب في الشرق الاوسط .

اما بخصوص الموضـوع المركزي فعلينا ان نذكر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل غير بريئة من الجرم ازاء شعوب الهند الصينية . فنحـن لا نزال نذكر انه قبل بضـع سنوات دعي موشه ديان ، وزير « الدفاع » اليوم ، الى فيتنام ، ضيفا عـلى الجيش الاميركي لكي يتعلم اساليب القتال !

واضاف ان حكام اسرائيل وجدوا من الاصح ان ينظموا مساعدة مادية – سياسية واخلاقية – لرجال الحكم في سايغون وقد جرى الحديث عـن تعاون في قضايـا الموانىء بـين الحكومتين .

ثم تحـدث ملامد في نهاية كلمته باختصار عن اعمال التضامن مـع نضال شعوب الهند الصينية التي تجري في اسرائيـل بمبادرة لجنة السلام الاسرائيلية .

● في آخر أيام المؤتمر سار ٧٠ الف شخص في شوارع باريس تأييدا للمؤتمر وقراراته

مستوطنتـان جديدتـان في هضبـة الجـولان المحتلـة

في « احتفال » اقامـة مستوطنة نؤون هجولان في جنوب الهضبة السوريـة المحتلة تحدث الوزيران زئيف شرف ، وزير الاسكـان ، وموشه كول وزير السياحة . وقد اكد الوزيران نيـة حكومتهما في ضم الجولان الى اسرائيل نهائيا .

وقد اعلن الوزير شرف ان وزارة الاسكان استثمرت في اقامة المستوطنات في الهضبة منذ عدوان حزيران اكثر مـن ٧٤ مليون ليرة وستنفق وزارته في السنة المالية المقبلة ٧٢\٧٣ ٢٧ مليون لـيرة اخرى .

ووفق الخطة الجديدة ستقام مستوطنتان جديدتان ، ومن المتوقع ان يباشر بالعمل لانجاز الخطة ابتداء من الشهـر القادم ، وذلك على انقـاض قرية كفر حارب قرب مدخل قرية الحمة .

وتحدث في الاحتفال الوزير كول الذي اعلن ان اسرائيـل « لن تعيد هضبـة الجـولان فالهضبة قد عادت لنا » !!!

رسائل خاصة من الكتلة الشيوعية في بلدية النـاصرة الى الاكاديميين والمثقفين واصحـاب المهن الحرة

يجب توحيد الجهود لتخليص الناصرة وبلديتها من الازمة الخانقة

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق منعم جرجورة ، باسم الكتلة الشيوعيـة في بلديـة الناصرة ، رسائـل خاصة الى الاكاديميين والمثقفين واصحاب المهن الحرة في المدينة دعاهـم فيها الى بذل ما في استطاعتهم لتخليص الناصرة وبلديتها من الازمة الخانقة التي يعـانيهـا سكانها من جراء تنكر السلطات الحاكمة لحقوقهم وحرمانهـم من السير بمدينتهم العزيـزة نحو التقدم والازدهار اسـوة بالمدن اليهودية في اسرائيل .

وجاء في هذه الرسائل :

ان كتلتنا ترى في سياسـة الحكومة ووزاراتها المختلفـة تجاه الناصرة العقبة الرئيسية التي تحول دون تحسـين الناصره ، وتبقيها في اشـد الازمات الخانقة . فالناصـره طوال ٢٤ سنه لم تستـوف حقوقها من الحكومة ودوائرها المختصة ولم تحظ بادنى عناية من هذه الاوساط . وهـذه الحقيقة المرة هي التي دفعت حتى رئيس البلدية السيـد سيف الديـن الزعبي الى ان يصرخ الصرخة مؤخرا ويعلن في استجواب رسمي قدمه الى الكنيست حول اهمال الحكومه لشئون السياحة وسائر شئون المدينة الاخرى قائلا :

« الناصرة بحاجـة الـى جميع الخدمات ، فلا يوجـد فيها اي مشروع كامـل ، لا مجار ولا كهرباء ولا طـرق ولا مدارس ولا تخطيط ولا تنظيم ، ويلزم لاكمال هذه المشاريـع عشرات الملايين من الليـرات لايجاد هذه المخططات وتنظيم المواصلات فيها التي اصبحت مشكلة كبيرة » .

ان سياسة الحكومة هـذه هي التي حرمت الناصرة من المساواة بمثيلاتهـا المـدن اليهودية من حيث المساعدات الحكومية والخدمات العامة ، وابقت ميزانية الناصـرة لا تساوي نصف ميزانية الناصرة العليا مثلا او عكا او صفد او طبريـا من حيث حجـم الميزانيات ، وهي السياسـة التي ادت الى سلخ الكثير من اراضي الناصرة عن منطقـة البلدية وقلصتها الى مسـاحة لا تزيد عن ٧٥٠٠ دونم بعد ان كانت تزيد عن ١٤٠٠٠ دونم زمن الانتداب البريطاني.

وبلدية الناصرة لم تحـظ طوال الاربعة والعشرين سنـة الماضية على اية ميزانيـة للتطوير كما هي الحال بسائر المدن اليهودية الاخرى . وانه ليصعب علينا في رسالة كهذه ان نسرد كافة مشاكل الناصرة التي لا شك انكم تعلمونها نظرا لكثرتها وتنوعها .

وتدعـو هذه الرسائل الى توحيد الجهود داخل بلدية الناصرة وخارجها من اجـل وضع حد لهذه السياسة .

ثم تستعـرض الجهود التي بذلتها الكتلة الشيوعية بدون جدوى ، بسبب موقف الائتلاف البلدي السلبي – لوضع بيان مشترك وموحد يقدمه المجلس البلدي الى الحكومة لحملها على الاذعان لمطالب السكان الحقة.

وتشير الرسائل الى الشلل السائد في بلدية الناصرة وتعطل جلسـات المجلس البلـدي واللجان المتفرعة عنه . وتقول انه بحرمان بلدية الناصرة من المساعـدات المالية اصبحت البلدية في افلاس تام لا تستطيع معه حتى دفع مرتبـات مستخدميها .

فالناصرة – تقول الرسائل – التي تسهم في اكساب دولة اسرائيل عشرات الملايين مـن الدولارات والعملة الصعبـة لكونها في طليعـة الاماكن السياحية لا تحصل على ١٪ من هذا الدخل الهام .

وفي النهاية تدعو الرسائـل الاكاديميين والمثقفين واصحاب المهن الحرة في المدينة على الرغم من اختلاف وجهات نظر الكتلة الشيوعية السياسية ووجهات نظر رئيس الائتلاف البلـدي وزملائه ، الى العمل من اجل الاتفاق حول مصلحة المدينة .

ان كتلتنا – تقول الرسائل – ترى فيكم وفي سائـر الاوساط الخيرة في المدينة خير عامل لتوحيد هذه الجهود . ونحن في غنى عن تقيدكم باية وجهة نظر عن كيفية العمـل للتوصل الى تحقيق هـذه الوحدة داخل المجلس البلدي وخارجه . ومما يشجع كتلتنا في التوصل الى هذا الهـدف ان رئيس البلدية نفسـه وائتلافه قـد ضاقوا ذرعـا بسياسة الحكومة المتنكـرة للبلدية وللناصرة في الاونـة الاخيرة .

وأخيـرا .. تحقـق مطلب سـكان « شـيكون » العمـال العرب بالنـاصرة بوصـول باص البـلد الى حيهـم

الناصرة – لمراسلنا – بعد حوالي ١٤ سنة تكبد خلالها سكان حي الشيكون المشاق الكثيرة والمصاريف الباهظة التي كان يمكن توفيرها على الاهلين وبعد مطالبة مستمرة من سكان هذا الحي العمالي ، خلال هذه المدة بربط حيهـم بمواصلات منظمة مـع اطراف المدينة المختلفة تحقق هـذا المطلب العادل بوصول بـاص البلد الى حيهم .

لقد استطاع الاهلون تحقيق هذا المطلب بالنضال المستمـر بالعرائض والوفـود وغيرها – وآخر عريضة قدموها كانـت العريضة التي وقعها مائـة مواطن من سكان هـذا الحي وقدمهـا وفد كبير مـن الشيوعيين وغير الشيوعيين لبلدية الناصرة قبل ثلاثـة اشهر فقط . هذا بالاضافة الى الاتصالات والضغوط التي وجهها الكثـيرون من سكـان الحي بطرقهـم المختلفـة . يضاف الى ذلك مساندة الكتلة الشيوعية داخـل المجلس البلدي والحزب الشيـوعي خارجه .

بهذه الطريق – طريـق النضال – استطاع سكان حي الشيكـون تحقيق مطلبهم . وبنفس الطريق يستطيع غيرهم من السكان في اطراف المدينـة المختلفة ان يحققـوا المطالب العادلة والكثيرة التي لا تزال البلدية والمؤسسات المختلفة تهملها .

عصب اوروبا او قصة اخطر استغلال راسمالي معاصر

ثمانية ملايين عامل زحفوا من اسبانيا والبرتغال وايطاليا ويوغوسلافيا واليونان وافريقيا الشمالية وتركيا نحو غرب اوروبا سعيا وراء العمل ولقمة العيش ..

هذه الحقيقة الداوية تروي مأساة بعض العاملين في اقطار حوض البحر الابيض المتوسط .. كما توحي بالاستغلال البشع الذي يتعرضون له ..

في عددها الاخير استعرضت « نيوز ويك » احوال هذه الملايين تحت عنوان : عصب اوروبا ـ العمال الاجانب فكتبت :

« في العام الماضي بلغ العمل في المانيا الغربية ٣٠٠ الف عامل اجنبي و ١٣٠ الف وجدوا اعمالا في فرنسا كما وجد ١٨ الفا اعمالا في الاقطار الاسكندنافية . انهم يجنون ٢٠٠ مليون دولار شهريا ، وعن طريق الحياة حياة مزرية يرسلون ٧٠ بالمئة من اجورهم الى عائلاتهم في اوطانهم . بعض المحظوظين من هؤلاء العمال ينجحون في اقتصاد ماركات وفرنكات وشلنات ليبداوا حياة افضل ، ولكن الملايين اصبحوا حثالة بروليتارية اوروبا ، مشردين يكنسون شوارع باريس ويخدمون موائد المطاعم في سويسرا ، لقد اشادوا قطارات تحت الارض في بون وميونيخ وهامبورج وفي اكثر الحالات يعودون الى اوطانهم معدمين كما تركوها » .

ثم اضافت :

« والى حد كبير يعود ازدهار اوروبا الغربية الاقتصادي الى العمال المهاجرين من جنوب اوروبا الذين اشادوا ذلك الازدهار بعرقهم وكدحهم .. قال لوتس شولتس مدير دائرة العمال في منشأة السيارات « ديلمرتو » : « ما كانت الصناعة الالمانية تستطيع ان تقطع هذا الشوط وتصل الى ما وصلت اليه بدون مساعدة العمال الاجانب » .

ما هي مكانة هؤلاء العمال ؟

في فرنسا والبلجيك والسويد يؤلف العمال الاجانب (المهاجرون) ٥٪ في المانيا الغربية ١٠٪ وفي سويسرا ٢٥٪ .

وفي بعض الحالات يؤلف العمال المهاجرون نسبة عالية من عمال بلادهم .. فعدد العمال المهاجرين من البرتغال يبلغ ١٥٥ مليون عامل ..

وهم في غلب الاحيان لا يعملون الا في الاعمال الشاقة (السوداء) .. في فرنسا مثلا يؤلف العمال المهاجرون ٢٠٪ من عمال البناء واغلبهم يعملون في الفروع المرهقة غير الفنية في صناعة البناء .

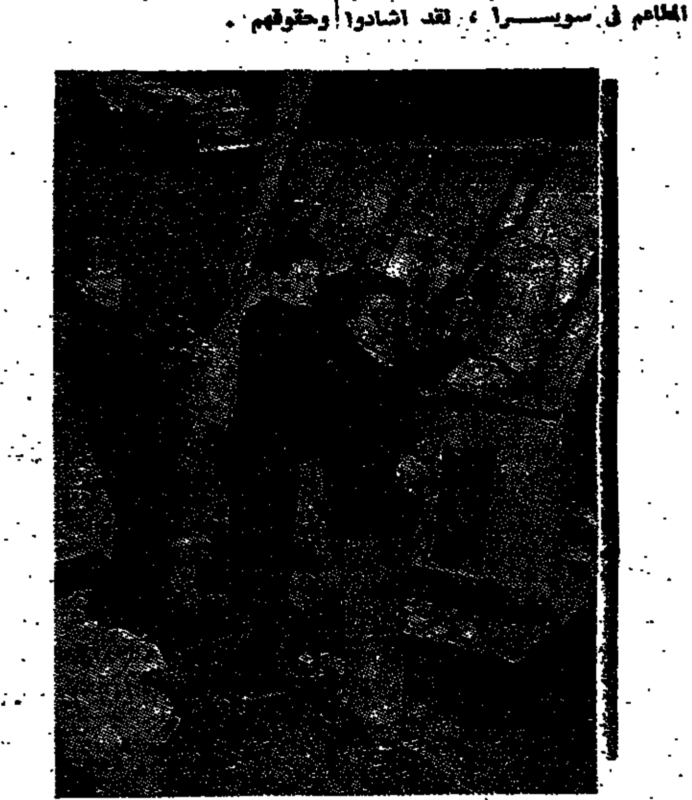
١٥٠٠٠ عامل مهاجر ينظفون شوارع باريس .

في ميونيخ (المانيا الغربية) اصبح تنظيف الشوارع وجمع قمم النفايات « عملا تركيا » .

وليست مسالة عمل هؤلاء العمال مسالة مستوى تقني ..

قال نقابي برتغالي في معرض حديثه عن الاطباء الشباب والمحامين والعمال الفنيين الذين يهجرون البرتغال الى فرنسا طلبا للرزق : « ان المخدمين الفرنسيين لا تهمهم الشهادات ، بل العضل وهكذا ينتهي الاطباء في ورش البناء » .

والواقع ان قدرة الصناعيين والمخدمين على استغلال هؤلاء العمال كبيرة جدا خصوصا وان نسبة ضئيلة منهم تنتسب الى نقابات .. واكثرهم لا يعرفون قوانين البلاد وحقوقهم .



عمال من تركيا يجمعون قمم النفايات ..

احوال هؤلاء العمال الحياتية

ليس القصد هنا وصف الغربة التي يشعر بها هؤلاء العمال او مدى الاستعلاء القومي الذي تشيعه المحافل الاحتكارية .. بل القصد هنا وصف حياتهم اليومية ..

في فرنسا يعيش ٣٦٢ مليون منهم في ما يسمى « بيدونفيل » وهي اكواخ تلك زعزعت رئيس الوزراء الفرنسي حتى الاعماق حين شاهدها ..

وفي كثير من الاحيان يتعرض العمال المهاجرون لاستغلال ما يسمونه في فرنسا « تجار النوم » الذين يؤجرون اسرة في غرف رطبة تفوح منها ، كما قال عامل جزائري ، رائحة الموت .

وهناك من « تجار النوم » ما يؤجر « الاسرة الدافئة » !! او الاسرة التي يتناوبها العمال كل ٨ ساعات و « لذلك تظل دافئة » !!

حتى « نيوز ويك » التي تدافع عن النظام البرجوازي اضطرت الى وصف شروط حياة هؤلاء العمال بكلمات قاتمة قاسية .. لقد بلغت لا انسانية المستغلين حدا اعاد الى الاذهان تاريخ نشوء الراسمالية حين كان العمال يعملون ١٤ ساعة في شروط اقرب الى حياة الغاب من حياة المدينة .

العمال المهاجرون وقد وصلوا الى مطار باريس ينتظرون الترتيبات الروتينية لدخول فرنسا يحدوهم الامل بمستقبل زاهر سرعان ما تبدده الحياة ...

نتائج هجرة العمال

لقد حاولت بعض المحافل تصوير عمل العمال المهاجرين في اوروبا الغربية وكانها عملية انقاذ لاقطارها . و يرزوا ان هؤلاء العمال يبعثون بالملايين الى اقطارهم ويسهمون في انعاشها !! وفي هذا الاطار يقدمون بعض الاحصائات :

في سنة واحدة بلغ ما ارسله المهاجرون ٥٤٢ مليون دولار الى ايطاليا ، ٦٦٠ مليون دولار الى البرتغال ، ٥٠٠ مليون دولار الى يوغوسلافيا و ٥٠٠ مليون دولار الى اسبانيا و ٣٠٠ مليون دولار الى تركيا (من المانيا الغربية وحدها) .

ولكن « نيوز ويك » نفسها تسفه هذا الزعم .. وتعلن ان ما ارسله العمال الى بيوتهم وفقدان الديناميكية اعاق خطوات الدول المعنية نحو التصنيع كما ان غياب الرجال والنساء العاملين خلف الريف مشلولا فافقرت القرى واصيبت الارض بالبوار ..

ما هو المستقبل ؟

ولا يوحي المستقبل بخير .. فاقطار اوروبا الغربية التي استقبلت العمال المهاجرين باذرع حماسية .. وامتصت جهدهم وكدحهم اصبحت تعاني ازمات صناعية .. وتتفاقم فيها البطالة ..

وبريطانيا مثلا التي كانت ترحب بالعمال المهاجرين اصبحت ، وقد تجاوز عدد المتعطلين المليون ، « تصدر » هي نفسها العمال الى المانيا الغربية .. وقد وصل عددهم ١٨ الفا الان .

اما في فرنسا فنسبة اولئك الذين ياخذون اعانات البطالة من بين العمال المهاجرين ٢٥٪ .. ولهذا تحركت حكومتها لتحديد هجرة العمال اليها .

لقد انخفض الطلب على العمال ٦٠٪ .. واصبحت سويسرا تحاول تحديد عدد العمال الذين يهاجرون اليها .

ومن مشاكل عودة العمال الى اوطانهم تقص اماكن العمل التي تستطيع ان تستفيد من مؤهلاتهم ..

عنصر ايجابي

ومع هذه الصورة القاتمة لعملية استغلال فاحش لملايين العمال هناك ومضة ايجابية ..

فالعمال العائدون الى الاقطار المتخلفة اقتصاديا وسياسيا مثل البرتغال واسبانيا يعودون وهم يحملون افكارا اجتماعية متقدمة وحتى ثورية .. وهذا يخيف حكومتي القطرين .. ولكنه يفيد النضال الطبقي .. ويسهم في المعركة من اجل انهاء النظام الراسمالي الاستغلالي .



احد العمال المهاجرين يعمل ..

جمعية الدميمات

عرف القرن العشرين حركات مختلفة للنساء والشبان والعمال ، وضعت نصب عيونها الدفاع عن مصالح اعضائها وتأمين حقوقهم .

وتطلع علينا الولايات المتحدة في هذه الايام بمنظمة جديدة تدعو النساء الدميمات الى الدفاع عنهن والمطالبة بمساواتهن بالجميلات .. وخصوصا عند توزيع العمل .. فهن كثيرا ما يحرمن من العمل في المتاجر والدوائر التي لا تختار الا الجميلات .

ومن اهداف الجمعية النضال لجعل اجور عمليات التجميل رخيصة ، لتتمكن الدميمات من اصلاح ما افسده الدهر .

وهناك مشكلة اخرى تجابه المنظمة ، هي مشكلة البدانة ، وزواج العضوات .. لذلك تكب الجمعية الان على دراسة هذه الامور لتخرج الى العمل .

الطبيب والسوق المشترك

طرد رئيس بلدية كوبنهاجن ، عاصمة الدانمرك ، احد الاطباء الذين يعملون في خدمة البلدية لانه ارسل ١٢ رسالة شخصية على ورق البلدية ، وارسلها ضمن بريد البلدية .

والجدير بالذكر ان كثيرين من الموظفين يستعملون بريد البلدية لاغراضهم الشخصية وتغض الادارة النظر عنهم ، ترى ما هو السبب الذي من اجله قررت الا تغض النظر عن الطبيب فتفصله ؟

الحقيقة ان الطبيب لم يستعمل البريد لاغراضه الشخصية .. بل ان كل ما فعله هو انه ارسل الى ١٢ طبيبا من زملائه يشرح لهم مساوىء السوق الاوروبي المشترك ، وما يجره على الدانمرك من اضرار اجتماعية وسياسية واقتصادية ، الامر الذي لم يرق في عيون رئيس



البلدية ..

وقد اثار طرد الطبيب من عمله موجة سخط لدى الاهلين في كوبنهاجن ، فاضطر رئيس البلدية الى الغاء القرار واعادة الطبيب الى العمل بعد تغريمه بمبلغ ٥٠٠ كراون .

ماذا عليه ان يفعل ؟

نشرت جريدة « انترناشونال هيرالد تريبيون » رسالة ضمن باب رسائل القراء من جورج داكون .. قال في الرسالة ان زوجته تتذمر كثيرا من سوء عمله في المطبخ وتكنيس البيت وتنظيفه .. وهو يطلب من امثاله من الرجال الذين يعملون في منازلهم ان يرشدوه الى الطرق المثلى لارضاء الزوجات .

أرملة الطاغية

راحيل موسوليني ارملة الدوتشي ديكتاتور ايطاليا الفاشي ، تبلغ اليوم الثانية والثمانين .. ولقد استطاعت اليوم ان تحصل بعد نضال طويل يعود الى ما بعد الحرب العالمية الثانية على مخصصات شهرية تساوي ٢٥٠ دولارا ، وهو المبلغ المخصص لارملات الوزراء.

ولكنها تذكرت ان زوجها لم يكن وزيرا ، بل رئيس حكومة .. فطالبت بزيادة مخصصاتها ، فرفعت الحكومة المخصصات الى ضعف المبلغ .

يهوا الاسخريوطي وباروخ

ستنظر محكمة الصلح في تل ابيب في قضية باروخ فيدره البالغ من العمر ٢٧ عاما بتهمة ابتزاز الاموال من اكثر من عشر فتيات وعدهن بالزواج حتى بلغت الاموال التي حصل عليها ١٤ الف ليرة .

وكان هذا الشاب يتعرف على فتاة مثلا فيتفق معها على الزواج وبعد ان يبتز منها ما يشاء من الاموال ، ويقضي فترة من الزمن في مسكنها ـ اذ ليس له مسكن يعيش فيه ـ يتركها الى غيرها وهكذا دواليك .. حتى كثرت الشكاوى عليه .

وعندما مثل امام قاضي الصلح ليصدر امرا بتوقيفه اتخذ وجه المسكين ، وقال انه بريء .. وان احدا كيهوذا الاسخريوطي وشى عنه ..

الانتخابات الطريق الافضل للخروج من الازمة في ايطاليا

نشرت هذا التعليق مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية قبل صدور قرار اجراء الانتخابات للبرلمان الايطالي قبل موعدها المقرر في السنة القادمة نتيجة الازمة السياسية ، وستجري الانتخابات البرلمانية في شهر ايار القادم ..

وقد عقد في الايام الاخيرة مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الثالث عشر فبحث الازمة الحالية والطريق للخروج منها ، كما بحث قضية الاعداد للانتخابات المقبلة .

ونحن ننشر هذا التعليق لانه يلقي اضواء على الازمة :

مرة اخرى تمسك بخناق ايطاليا ازمة حكومية تدوم طويلا . فوزارة كولومبو التي قامت في آب ١٩٧٠ استقالت في ١٥ كانون الثاني الماضي . ومهما يكن فالواقع ان الازمة انفجرت اسبوعا قبل ذلك عندما اعلن الحزب الجمهوري عن انسحابه من ائتلاف حكومة اليسار الوسط ، والذي ضم الدمقراطيين المسيحيين ، والاشتراكيين ، والاشتراكيين الدمقراطيين .

لا ضرورة للقول ان الجمهوريين لا يصنعون المناخ السياسي في روما . فأساس الازمة يرجع الى الخلافات العميقة بين احزاب اليسار الوسط . وقد ابرز التطور ذلك بوضوح . ففي الاول من شباط الماضي اعلن اميليو كولومبو بعد اتصالات طويلة مع ممثلي الاحزاب السياسية انه عاجز عن توحيدهم ، وقد اوكل اليه الرئيس جيوفاني ليوني بتشكيل حكومة جديدة. ويبذل الان رئيس البرلمان الدمقراطي المسيحي ، اندريوتي ، محاولة جديدة .

ان احد اسباب النزاع داخل الحكومة يعود الى قانون الطلاق الذي اقر في كانون الاول من عام ١٩٧٠ . ويهدف الجناح اليميني من القوى الكيريكية الى ابطال القانون ويصر على الرجوع الى الشعب واستفتائه على هذه المسالة . ويلقى ذلك معارضة اقسام واسعة من الرأي السياسي العام .

وكما اشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي فان مثل هذا الاستفتاء يخدم فقط اهداف اكثر القوى محافظة ورجعية ويسبب انقساما جديا في البلاد ، او على اية حال يحول الانتباه عن المسائل التي تتطلب عملا عاجلا . ويعارض الاستفتاء ايضا الاشتراكيون ، والاشتراكيون الدمقراطيون والجمهوريون ، وتقاومه كذلك النقابات العمالية الثلاثة ، ومن ضمنها اتحاد النقابات المسيحية . واثناء التشاور الفاشل الذي قام به كولومبو لاقامة حكومة جديدة اصر الاشتراكيون على ان تتعهد الحكومة بعدم اجراء استفتاء ، ولكن الدمقراطيين المسيحيين لن يأخذوا على عاتقهم مثل هذا التعهد .

وكما يبدو فان الحكومات الايطالية ـ وقد سقطت ٦ مرات منذ الانتخابات العامة في عام ١٩٦٨ ـ قدر لها ان تلد في العذاب . ولكن الامور هذه المرة معقدة اكثر ازاء تصاعد نشاط الرجعية المتطرفة من وراء ستار الاتصالات بين احزاب الائتلاف الحاكمة . وقد لمست محاولاتها فعلا لدفع البلاد الى اليمين في بعض الاحيان . وانتخابات الرئاسة الاخيرة كانت الدليل على ذلك . وينبغي ان تذكر ان الرئيس الحالي انتخب من اكثرية احزاب الوسط وبتأييد من الاحرار ، الذين يشكلون اكثر الاحزاب البرجوازية رجعية ، ومن الحركة الاجتماعية الفاشية الجديدة في ايطاليا . فضلا عن ذلك لم يضع الاحرار فرصة للافصاح عن خطتهم اخذ مكان الاشتراكيين في الائتلاف .

تشعر الاوساط السياسية في ايطاليا ان افضل وسيلة للخروج من هذه الطريق المسدودة هي في حل البرلمان وفي اجراء انتخابات عامة سنة قبل موعدها المحدد . ويعتقد الحزب الشيوعي الايطالي ان هذا هو الحل الامثل .

عن مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية عدد ٧ ، شباط ١٩٧٢

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي

انهى اعماله في مدينة ميلانو يوم الاربعاء الماضي في (١٥ـ٣) المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي ، واشترك فيه ٤ آلاف مندوب وضيف . وقد افتتح المؤتمر يوم الاثنين الماضي عضو المكتب السياسي للحزب ونائب السكرتير العام الرفيق انريكو برلفينجر بمحاضرة هامة عن « وحدة العاملين وجماهير الشعب في النضال لاقامة حكومة دمقراطية وللسير بايطاليا على الطريق الاشتراكي » .

ومن المواضيع الهامة الاخرى التي بحثها المؤتمر « زيادة المبادرات في سبيل الامن والسلام في اوروبا » ، « النضال ضد الفاشية الجديدة » ، « زيادة النشاط السياسي والتنظيمي الجماهيري للنقابات المهنية الذي اتسع في الفترة الاخيرة» وقضايا اخرى .

ويكتسب مؤتمر الحزب اهمية كبيرة لانه ينعقد في ظروف ازمة سياسية واقتصادية تعاني منها ايطاليا، برزتا بشكل واضح في ازمة الحكومة الايطالية الاخيرة . واهمية المؤتمر في ان يقدم لجماهير الشعب الايطالية البديل الدمقراطي والمخرج من هذه الازمة . اضف الى ذلك ان ايطاليا تستعد الان للانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٧ و ٨ ايار القادم.

وقد اشترك في المؤتمر ٦٠ وفدا يمثلون الاحزاب الشيوعية والتقدمية . ومثل حزبنا في المؤتمر الرفيق اميل حبيبي .

اعدام الوطنيين في ايران

يواصل حكم الشاه الرجعي في ايران ملاحقته الدموية للقوى التقدمية والوطنية في ايران .

وفي الاسابيع الاخيرة نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في ١٩ وطنيا ، سبق ان حكمت عليهم محكمة عسكرية بالاعدام بتهمة العداء لحكم الشاه .

وقد احتجت القوى التقدمية في العالم على اعمال الرجعية الايرانية هذه ، وهي تطالب بوضع حد لاعدام الايرانيين الوطنيين والكف عن ملاحقتهم .

مواطنو زرعيت في الجليل يهددون بمغادرة المستوطنة

هدد مواطنو مستوطنة « زرعيت » في الجليل الاعلى بمغادرة المستوطنة اذا لم تلب « الوكالة اليهودية » مطالبهم حتى يوم الاحد الموافق ٢٦ـ٣ـ٧٢

وقال سكرتير المستوطنة دان شيلف امس الاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو زرعيت في تل ابيب انهم سيغادرون في المرحلة الاولى بيوتهم لمدة اسبوع واذا لم تلب الوكالة مطالبهم فسوف يغادرونها كليا الى اماكن اخرى في البلاد .

ويذكر ان ٥٠ عائلة استوطنت هناك في عام ١٩٦٧ ولم يبق منها الا ٣٩ عائلة اليوم .

وقد وعدتهم الوكالة اليهودية في حينه باعطاء ٢٠ دونما لكل عائلة ولكنهم لم يستلموا الا ٣ دونمات ، وهي لا تكفي لسد رمق العائلة ، الامر الذي اضطر معظمهم الى البحث عن عمل خارج المستوطنة . ويؤكد المستوطنون ان وضعهم الاقتصادي لا يحتمل وانهم غير مستعدين للبقاء في المستوطنة الواقعة على الحدود اللبنانية .

عمال مخابز تل أبيب يحققون مطالبهم

عاد عمال المخابز في تل ابيب والمناطق الاخرى الى العمل بعد ان حققوا القسم الاكبر من مطاليهم . وقد استمر اضرابهم التباطؤي حوالي الشهر ، الامر الذي سبب نقصا كبيرا في الخبز في المدن الرئيسية . وازاء اصرار العمال ووحدتهم اضطر اصحاب المخابز الى تلبية مطالبهم .

وقد طالب عمال المخابز بزيادة اجورهم بنسبة ٢٥٪ . وتعني المكاسب التي احرزها عمال تل ابيب مثل زيادة المكافأة على العمل ، ودفع تعويض ٣ اسابيع عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى و ٤ اسابيع بعد اقدمية ١٠ سنوات ، وسينال العمال ايضا ملابس اضافية ويومين للاستجمام فتصبح فترة الاستجمام ٩ ايام بدل ٧ ، تعني هذه المكاسب عمليا زيادة اجورهم بنسب تتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥٪ .

وقد تم الاتفاق في هذه الاثناء بين عمال المخابز واصحاب العمل في المدن الرئيسية الاخرى ومن المتوقع ان يوقع الاتفاق في الايام القريبة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اصحاب العمل والمسئولين الحكوميين قد شنوا حملة مسعورة ضد نضال عمال المخابز وادعوا ان العمال يطالبون بزيادة اجورهم بنسب تزيد على ٥٠٪ . ويحاول اصحاب المخابز زيادة اسعار الخبز بنسبة ٢٠٪ كيلا تنقص حصتهم من الربح، حسب زعمهم .



حـول مخـطط حسـين !

عالجت كافة الصحف الاسرائيلية في ايام الخميس والجمعة والاحد ١٦ و ١٧ و ١٩ آذار ١٩٧٢ مشروع الملك حسين والرد الاسرائيلي الرسمي .. فكتبت ((دافار)) في (١٦-٣) :

« .. الغموض اكثر من الوضوح هو ما يميز مقترحات حسين ولا حاجة لتضخيم اهميتها ، فهي لا تدل على تحول خطير في سياسة الاردن ولكن مخطط حسين يضع عراقيل في طريق السلام ، ومع هذا فهو لا يسد الباب تماما اليه .. ان اسرائيل على استعداد للتفاوض على اتفاق سلام مع الاردن في اي وقت ولكن على اي تسوية ان تضمن حدودا آمنة على اساس مشروع الون » ..

وعادت ((دافار)) وكتبت تعقيبا على النقاش الذي جرى في الكنيست بسبب مخطط حسين فكتبت (١٧-٣) :

« لقد كان رد رئيسة الوزراء لمخطط الاتحاد (بين ضفتي الاردن او مخطط حسين) حريصا ومدروسا ، ولكن النقاش في الكنيست تورط في لغو ونقاش « فقهي » . ان اكثرية الرأي العام الحاسمة ترفض الضم الاقليمي من طرف واحد (!!) وبما ان تحقيق السلام غير ممكن بتجاهل الطرف الآخر عكس قرار الكنيست هذا الموقف » !!

(((الاتحاد)) : قرار الكنيست كان من اخطر القرارات اذ اعتبر حق الشعب اليهودي التاريخي في ((ارض اسرائيل)) (اي فلسطين القديمة وحتى عبر الاردن) لا يتزعزع — اقرأه على الصفحة الثانية كاملا) ..

***

اما ((عل همشمار)) فقد استقبلت مخطط حسين باهتمام وكتبت في ١٦-٣-٧٢ :

« مجرد نشر مخطط الاتحاد هو عمل سياسي ذو وزن وعلى الرغم من تواقض المخطط ففي وسعه ان يسرع في اتخاذ مبادرة مفاوضات بين القطرين . ان مخطط الاتحاد هو تعبير عن الرغبة في السلام . ولذلك فالامل ان لا ترفض غولدا مئير مبادرة الاردن السياسية فتترك المجال مفتوحا لاختيار طرف السلام » ..

وفي ١٧ آذار ١٩٧٢ بعد بحث الكنيست كتبت ((عل همشمار)) :

« ان « ارض اسرائيل » في حدودها التاريخية هي وطن الامتين المشترك : الشعب اليهودي العائد الى وطنه والشعب العربي القاطن فيها . هناك مكان لدولتين ذاتي سيادة تقوم بينهما حدود امن وسلام وتعاون ، متفق عليها ومحددة بالتفاهم وبعلاقات جوار حسن » ..

***

اما ((هآرتس)) فكتبت في ١٧-٣-٧٢ :

« رتضخمت مناقشة الكنيست حول مخطط حسين اكثر من مقاييسها الواقعية بقصد ارضاء بعض الاتجاهات في حزب المتدينين و « جاحال » . من حق اسرائيل ان تصر على تحقيق « متطلبات امنها » ! في « يهودا » والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) ومن الضروري ان ينصح الملك الاردني بهذا المعنى بهدوء وبايجاز . قد يدخل الهجوم على الملك لبضعة ساعات في الكنيست السرور على قلوب اعضاء « جاحال » والمتدينين ، ولكنه لا يساعد الحكومة في مساعيها للوصول الى حوار مع العرب » ..

***

وصباح الجمعة ١٧-٣-٧٢ كتبت ((جروزلم بوست)) :



THE JERUSALEM POST

« استخدمت السيدة مئير في الكنيست امس عبارات شديدة اللهجة منذ بحث قرابة اهمال مخطط حسين لاردن اتحادي ... سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية ... »

« ولا اقل غرابة من هذا ان حسين ، كما يبدو ، اخفق في قياس رد طرف آخر مرتبط مباشرة بالامر : سكان الضفة الغربية » ..

« وبالضبط كما ان السيدة مئير اعربت عن غضبها على اخفاق حسين في اخذ اسرائيل في الحساب ، كذلك هناك شعور عام ان حسين لم يعد في وسعه منفردا ان يسعى الى تقرير مستقبل سكان الضفة الغربية » .

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

ما هو سبب اعتقال ((جو)) ؟

في نهاية كانون الثاني ١٩٧٢ اعتقلت شرطة القدس الشاب القدسي « ايتان جروسفلد » المعروف باسم « جو » ، بعد اشتراكه في مظاهرة الفهود السود يوم افتتاح المؤتمر الصهيوني في ٢٨ من نفس الشهر — في دار الشعب في القدس .

وقدم الشاب المذكور الى حاكم الصلح السيد « بن هدور » ، ونزولا عند طلب البوليس ارسل « جو » وحسب قرار حاكم الصلح ايضا ، الى المراقبة النفسية في مؤسسة مغلقة . في البداية نقل « جو » الى مؤسسة للجانحين الصغار في « متسبه يام » وبعدها الى مستشفى « هداسا » للمراقبة في العيادة النفسية . وبتاريخ ٥-٣-٧٢ اطلق سراحه . ولكن — كما جاء في « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٧-٣-٧٢ سيقدم « جو » الى المحكمة بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية ..

وبهذا الصدد يسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير البوليس :

١ — ما هو سبب اعتقال الشاب ايتان جروسفلد ؟

٢ — هل حقق البوليس بالتهم الكثيرة التي دارت بين الجمهور بأن اعتقال « جو » ووضعه في مؤسسة للمراقبة النفسية هي بالاساس للانتقام والضغط السياسي ؟

واذا كان ذلك فما هي نتائج التحقيق ؟ واذا لم يكن كذلك فهل مستعد حضرة الوزير للتحقيق في هذه التهم ؟

٣ — ما هي نتائج المراقبة النفسية التي ارسل اليها « جو » ؟

٤ — الا يعتقد الوزير ان من الافضل ان يبطل محاكمته ويحرره من كل تقييد ؟

غبن جندي مشوه

هذا هو اليوم الرابع عشر الذي يضرب فيه اضراب جلوس امام الكنيست الجندي المسرح ، والمشوه في الجيش ، والذي رقمه الشخصي هو ٩٧٥٨٠١ — وقد جند في شباط ١٩٦٦ في بروفيل ٩٧ ، ولكنه في ايار ١٩٦٧ تحرر من الخدمة لكونه مشوها مئة بالمئة ، وكما يقول هذا الجندي فان تشوهه هذا حدث له في خلال فترة الجندية ، حين سقط من سيارة .

ولكن وزارة الامن لم تعترف بقوله هذا زاعمة انه كان مريضا قبل تجنيده وان مرضه متوارث . ومنذ تسريحه من الجيش وامام تعطله ، توجه مرات عديدة لدائرة تحسين الاوضاع التابعة لمكتب الامن ولكنه عاد خائبا . وتوجه ايضا الى مكتب الشؤون الاجتماعية وهناك كان الجواب ان أمره من اختصاص وزارة الامن . وبتاريخ ١١-٧-٦٩ توجه السيد اهرون كوهين لوزير الامن برسالة يطلب منه فيها ان يتدخل في الامر .

وحول هذا الموضوع يسأل النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون وزير الامن :

● ماذا يعرف حول هذه القضية ؟ ● وهل استلم الرسالة المذكورة وماذا كان جوابه ؟ ● واذا كان الجندي المذكور مريضا بمرض وراثي فكيف جند ؟ ● وكيف حدث انه بعد مرور ١٤ شهرا من الخدمة ، استطاعوا فقط ، ان يعرفوا انه غير صالح للتجنيد ؟ ● ومع كل ذلك اذا كان قد سرّح جندي من الخدمة المنتظمة بسبب عطله مئة بالمئة ، فكيف يفصل هكذا بدون تعويض ؟ ● ماذا باستطاعة الوزير ان يعمل لاصلاح هذا الغبن الذي لحق الجندي المشوه اهرون كوهين ؟

لماذا يمنح مرتكبو الجرائم حق المواطنة ؟

بتاريخ ٦-٣-١٩٧٢ نشرت مقالة لكاتبة « معريب » في يوهنسبرغ « ارئيله يشيف » تقول فيها ان « قضية « سيدرال » انفجرت في جنوب افريقيا في اواسط شهر نوفمبر ، عندما علم مواطنو « دربان » في صباح احد الايام ان « الدرد سيفال » وعمره ٣٤ عاما مؤسس ومدير اشغال شركة التموين « سيدرال » خرج من جنوب افريقيا الى لندن .. وعند خروجه اتضح ان الشركة التي كان من العاملين الاوائل فيها قد انهارت ... وتشير الكاتبة ايضا الى « انه حتى الان لم تعرف المبالغ الصحيحة عن خسارته ، ولكنها تقدر بين ١٤ — ٢٠ مليون راند وتساوي بالعملة الاسرائيلية ٧٧ — ١١٠ ملايين ليرة » .

« ويتضح ان السيد « سيفال » موجود الان في البلاد ، كمواطن موقت من الدرجة الاولى مع كل الحقوق المعطاة للمهاجرين الجدد » . هكذا كتبت ارئيله يشيف ..

وبهذا الصدد يسأل النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون وزير الداخلية :

١ — هل حقق حضرته في اعمال السيد « الدرد سيفال » قبل منحه حق المواطنة الموقتة في البلاد ؟

٢ — الا يسيء بسمعة اسرائيل منح انسان متورط بالجرائم في بلاده حق المواطنة هنا ؟

٣ — الا يفسر ، بعد قضية لنسكي وكلود ليسكي ، السماح بدخول سيفال وكأن اسرائيل ملجأ لمرتكبي الجرائم من نوع الرجل المذكور ؟

٤ — ماذا يفكر الوزير ان يفعل لمنع دخول المجرمين الى البلاد امثال لنسكي وليسكي وسيفال ؟

٥ — بعد ان اتضح افلاس سيفال في شركة « سيدرال » في جنوب افريقيا هل مستعد الوزير ان يبطل حق سيفال في المواطنة الموقتة التي منحت له ؟

الخارطة الهيكلية ليافة الناصرة

منذ عام ١٩٦٥ بدأ تنظيم الخريطة الهيكلية للمجلس المحلي في يافة الناصرة (يفيع) وقد شملت هذه الخريطة اقتراح المجلس المحلي بتوسيع سلطة نفوذه ، وتوسيع مساحة البناء في القرية . ومنذ ١٩٦٥ بدأت الاتصالات العديدة بين المجلس المحلي ولجنة التنظيم المركزية ، وكان البحث الاخير في لجنة التنظيم المركزية في سنة ١٩٧٠ ولكن الخارطة الهيكلية لم يصادق عليها حتى الآن .

وحول هذه القضية توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الداخلية بالاسئلة التالية :

أ — لماذا تتأخر المصادقة على الخارطة الهيكلية لمجلس محلي يافة الناصرة ؟

٢ — ماذا يفكر وزير الداخلية ان يفعل لتعجيل المصادقة على الخارطة الهيكلية ؟

٣ — ما هي مساحة البناء الحالية لمجلس محلي يافة الناصرة ؟

٤ — وكم وسّع في المدة الاخيرة ، وهل يفكر الوزير بالاجابة على طلب المجلس المحلي بتوسيع مسطح البناء ؟

تعدد اصابات العمل في مصنع ((تيمنع))

في جريدة « عل همشمار » بتاريخ ٧-٣-٧٢ ، نشر خبر عن مقتل عامل ، اب لثلاثة اطفال ، ومن قدامى العمال في مصنع النحاس في « تيمنع » .. وتفيد الجريدة ان حادثا آخر وقع قبل اسبوعين ولكنه كان في احدى بنايات « تيمنع » .

وهنا يسأل النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون وزير العمل :

● هل حقق باسباب حوادث القتل هذه ؟ ● وما هي الاسباب لتعدد الحوادث في مصنع « تيمنع » ؟ ● وما هي الخطوات التي يتخذها مكتبه لمنع وقوع حوادث مشابهة في المستقبل ؟

اين مجلس دير حنا المحلي ؟

في رد وزير الداخلية على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي حول اقامة مجلس محلي في « دير حنا » ، يقول الرفيق توفيق طوبي انه منذ عام اعلن الوزير في الكنيست ان وزارة الداخلية تعمل لاقامة مجلس محلي في القرية حتى نهاية ١٩٧١ .. ولكن سنة ١٩٧١ مضت ولم يقم هذا المجلس ...

وحول هذا الموضوع يسأل الرفيق توفيق طوبي الوزير للمرة الثانية : لماذا لم يقم مجلس محلي في دير حنا في سنة ١٩٧١ كما وعدت لذلك وزارة الداخلية ؟ ● ما هي ترتيبات وزارة الداخلية حول اقامة مجلس محلي ؟ ● لماذا لا تقوم وزارة الداخلية باجراء انتخابات لاقامة مجلس محلي ؟

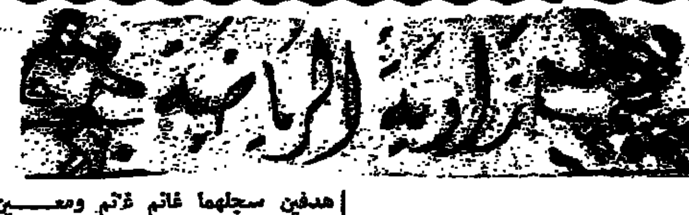
متى تصل الكهربـــاء الى عرابة ؟

منذ اكثر من عامين اتفق مجلس عرابة المحلي وشركة الكهرباء على مد القرية بالاسلاك الكهربائية . وقد دفع المجلس المحلي لذلك ١٠٠٠٠٠ ليرة . وهذا يساوي ١٢٪ من النفقات المقدرة . ولكنه حتى الان ليست هناك اية مبادرة تشير الى بدء العمل .

وبهذا الصدد قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا يسأل فيه :

١ — متى تمد الاسلاك الكهربائية الى عرابة ؟

٢ — ماذا يفكر حضرة وزير التطوير ان يعمل ليعجل تنفيذ هذا البرنامج ؟



مباريات الدوري العام في البـــلاد

كنا قد اشرنا في الاسبوع الماضي الى ان مباريات دوري الدرجة الممتازة ستتوقف طيلة الشهر الحالي نظرا لسفر المنتخب الاسرائيلي الى رانقون للاشتراك في المباريات التمهيدية لاولمباد ميونيخ . والجدير ذكره ان موعد افتتاح هذه الدورة حسبما قد قرر هو يوم امس الاثنين .

الدرجة الاولى

لم يصمد شباب الناصرة امام مكابي هرتصلية هذا الاسبوع كما عودونا في المباريات التي يلعبونها خارج ملعبهم ، حيث هزموا بهدف واحد لصفر ، ولكن علينا ان نضيف انها نتيجة حسنة جدا بالنسبة للشباب ، خاصة وان فريق هرتصلية يضم عديدين من لاعبي الكرة من مكابي تل ابيب .

وفي مباريات القسم الشمالي ايضا خسر مكابي بيتح تكفا لاول مرة هذا الموسم امام كريات شمونة على ملعب الاخير بهدف واحد لصفر . ورغم خسارته فهو لا يزال يتقدم عن الفريق الثاني — رمات غان بتسع نقاط ، حيث خسر هذا الفريق امام بيتار تنانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اما في القسم الجنوبي فقد عاد هبوعيل مرمورك ليحتل المرتبة الاولى بعد فوزه على اللد بهدفين لهدف واحد . وتعادل شعرايم مع اشدود بهدفين لكل منهما . وتغلب هبوعيل حولون على بيتار الرملة بهدف واحد لصفر . نتائج اخرى :

نهريا — طبريا ١ : صفر
عكا — مجدال هعيمق ٦ : ١
بئر يعقوب — ايلات ٢ : صفر
هبوعيل بات يام — رمات عميدار ٤ : صفر

الدرجة الثانية

تعادل هبوعيل كفر قاسم مع مكابي حولون ١ : ١ وسجل محمود سعيد هدف التعادل . اما الاخوة حيفا فقد خسر المباراة ضد مكابي زخرون بهدفين لهدف واحد سجله يوسف يونا .

الدرجة الثالثة

خسر هبوعيل قلنسوة امام هود هشارون باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما غانم غانم ومعين ناطور . وخسر هبوعيل كفر قرع ايضا امام جيبع هكرمل ٤ : ١ وسجل زهير يحيى هدف فريقه . اما هبوعيل الطيبة فقد تغلب على باقة الغربية ٣ : ١ وسجل عبد الفتاح جابر ، عبد الحليم ابو راس وحداد اهداف الطيبة ، بينما جاء هدف باقة بوساطة هاشم الحلاق على اثر ضربة جزاء . واستطاع هبوعيل ام الفحم ان يتفوق على هحوتريم ٣ : ٢ بصعوبة وسجل بسام امين وحسين محمد (٢) اهداف الفوز . اما شباب عكا فقد خسروا مباراتهم المرتقبة ضد كريات بنيامين ٢ : ٢ وسجل جريس صفو الهدف العكي الوحيد . وفي دربي يافا تعادل الشباب مع الانطونيو ١ : ١ . سجل فريج تورسيان للانطوني بينما احرز محمود دسوقي اصابة التعادل للشباب . وفي مباراة هامة وحاسمة تغلب هبوعيل سولم على كريات طبعون ٢ : ١ وسجل داوود ديب واسد الزعبي الهدفين . وانتهت مباراة نين والعمل الكاثوليكي بالتعادل ٢ : ٢ وسجل حسن سعود وعبد الرحمن الزعبي هدفي نين . ولم يحضر حكم المباراة بين هبوعيل طمرة ومجد الكروم فاجرى الفريقان مباراة ودية فاز فيها شباب طمرة ١ : صفر واحرز الهدف باسم دياب .

الدرجة الرابعة

على ملعب كفر قرع استطاع هبوعيل برطعة ان يحقق نصرا كبيرا بفوزه على فريق « بردينة » المتوحش بهدفين سجلهما نايف حسن وعبد الهادي طاهر بمقابل هدف واحد . وتغلب ايضا هبوعيل معاوية على عرعرة ١ : صفر بصعوبة بالقبة وسجل الهدف عبد الرحمن سكران . وتغلب شباب كفر سميع على جديدة ١ : صفر . وكذلك فاز هبوعيل شلومي على مكابي المكر ٢ : صفر . وتعادل هبوعيل عرابة مع الفرير ٢ : ٢ وسجل حسين الحاج وسليم قراقزة هدفي عرابة ، بينما سجل عبد اللطيف حسين وسليم عمران هدفي الفرير . وتغلب مكابي كفر كنا على يافيه الناصرة ٣ : ١ وسجل اهداف كفر كنا صالح وفواز عباس . وتعادل السلام الرملة مع متصليح ١ : ١ وسجل ابراهيم عربيد هدف السلام . واستطاع هبوعيل شباب الكبابير ان يحول تقدم عين هعيمق عليه ٢ : صفر في بداية الشوط الثاني الى فوز بثلاثة اهداف لهدفين وقد كان نجم المباراة ابراهيم عبد الهادي الذي سجل الاهداف الثلاثة . وتغلب هبوعيل الرامة على مكابي صفد ٦ : ٤ وسجل اهداف الرامة كامل نخلة ، اميل ضو وريمون سمارة . وتغلب هبوعيل عين ماهل على اكسال ٦ : ٢ وسجل محمود علي احمد سالم وموسى موسى اهداف عين ماهل . وتغلب هبوعيل صندلة على الفريديس بهدفين لهدف واحد ، وسجل راشد ونايف عمري اهداف الفوز .

اخبار الرياضة في العـالم

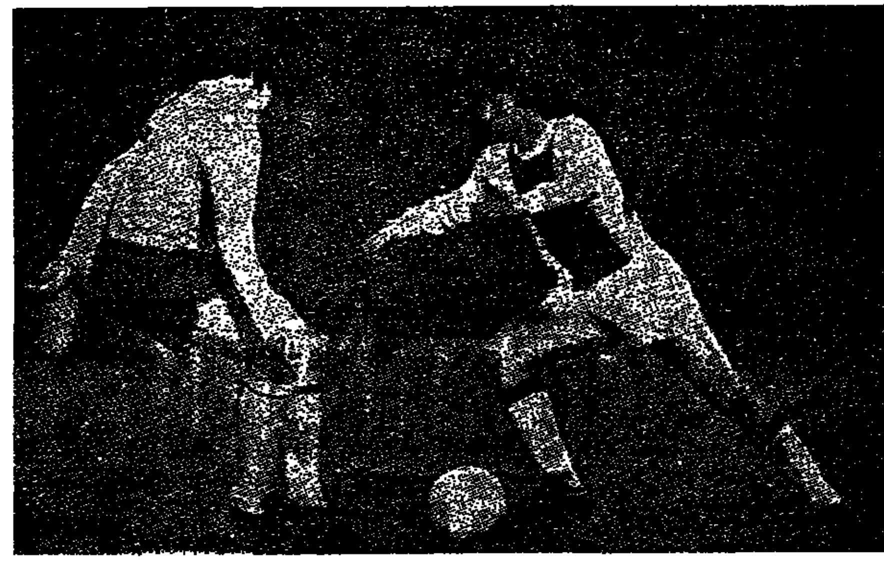
■ غادر محمد علي كلاي ، بطل الملاكمة الاسطوري ، الولايات المتحدة في طريقه الى طوكيو لمقابلة العملاق الاميركي ماك فوستر في اول نيسان القادم . والجدير ذكره ان محمد علي سينال مبلغ ٢٠٠ الف دولار ، بينما سيحصل غريمه فوستر على ٨٠ الف دولار . وقد صرح محمد علي قبيل مغادرته انه تلقى دعوة من حكومة الصين لزيارة بكين بين الثالث والثامن من نيسان القادم .

■ في نطاق بطولة شيكاغو الدولية في التنس تغلب الاميركي بوب لوتس على اللاعب المصري الكبير اسماعيل الشافعي بمجموعتين لصفر ٦ : ٣ ، ٧ : ٥ . بينما تغلب الاوسترالي العظيم روو ليفر على مواطنه توني روش ٦:٣ ، ٦:٤ .

■ في نطاق بطولة مصر الدولية المفتوحة في التنس تغلب منتخب تشيكوسلوفاكيا في المباراة النهائية على منتخب الاتحاد السوفييتي بصورة غير متوقعة بثلاث مجموعات نظيفة . وبهذا حصل المنتخب التشيكوسلوفاكي على كأس الامم . اما بطولة الدورة للفردي فقد حصل عليها السوفييتي متريللي بعد فوزه على التشيكي بالا ٦:٣ ، ٦:٢ ، ٦:٣ .

■ في نطاق مباريات مرحلة النصف النهائي لكأس انجلترا استطاع فريق بيرمنغهام من الدرجة الثانية ان يتغلب على فريق الدرجة الاولى هادرسفيلد ٣ : ١ . بينما تغلب فريق ليدس على توتنهام ٢ : ١ . وفاز فريق الارسنال على اورينت ١ : صفر . وتعادل مانشستر يونايتد مع ستوك بهدف لكل منهما .





ساحر الكرة الهولندي ((كرويف)) يهاجم دفاع الآرسنال في المباراة الاولى بين اياكس الهولندي والفريق اللندني في نطاق ربع نهائي لبطولة اوروبا .

تمييز ضد الـدروز حتى فيما يتعلق بمقـام النبي شعيب ! ...

جاءتنا رسالة من الرفيق امين توفيق كنعان — عضو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قرية يركا بالجليل الغربي — يحتج فيها على حرمان الشباب الدروز من القضاء ليلة في مقام النبي شعيب بينما يسمح بذلك للشباب اليهود .

ويقول الرفيق امين في رسالته :

كان مربي الصف التاسع في مدرسة يركا السيد احمد ابو ندى — الذي يعمل محررا في مجلة الهدى — في زيارة خاصة مع بعض المثقفين الدروز لمقام النبي شعيب . واثناء الزيارة تحدث مع المسئول عن المقام الشيخ ابو منصور وابلغه انه ينوي تنظيم رحلة تستغرق يومين يقوم المشتركون فيها بزيارة المقام وسأله : هل تسمح لنا بالنوم ليلة في المقام ؟ فرفض الشيخ ذلك بدعوى المحافظة على نظافة المقام .

وهنا اجابه المعلم : ولكنك كثيرا ما سمحت للشباب اليهود بالنوم في المقام !

فقال الشيخ : لقد ارسلهم الى هنا الشيخ جبر معدي والشيخ امين طريف !

ويسأل الرفيق امين في نهاية رسالته عن « البر » في هذا التمييز ويطلب التحقيق فيه وازالته .

تهنئــة

تهانينا الحارة الى الاخوين رافع عيسى فارس وحنا مطر مطر وعموم افراد العائلتين بزواج ولديهما

عيسى و لوريت

نرجو للعروسين السعادة والرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة — حيفا

رجـــالات هضبـــة الجــولان المحتلـــة

دعوة كمال قاسم لضم الهضبة: دس رخيص

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ببيــــان وزعوه عـلى بعض الصحف دحض عــــــدد من مخاتير ورجالات هضبة الجولان المحتلة مزاعم « زلة » السلطات كمال قاسم ان لديه تواقيــع من اهالي الهضبة تبرر مطالبته الحكومة بضم هضبة الجولان الى اسرائيل ..

وجاء في البيان الذي وقعه ايوب فرحات ابو شاهين ، مختار قريـــة مقعاتا ، واحمد منذر ، مختار قرية قنية ، ومحمود مزاع علي ، مختار مجدل شمس ، ونايف قاسم الصفدي وهايل حسن شقلان ومحمود حسن الصفدي وسليمان كنج وفارس سلمان ابراهيم .. جاء :

« ان اهالي الجولان هم اوليـــاء لانفسهم وليسوا بحاجة الى من هو وصي عليهم ... ولهم موقف صحيح وواضح وتعرفه السلطات وكمـــال القاسم وليسوا بحاجـــــة لتحدث باسمهم ..

« ان زعم السيد كمـــال القاسم وجود تواقيع لديــــه تعتبره دسا رخيصا يخلق الشقاق بين ابنــاء المنطقة .. واذا كان لديه مثل هذه التواقيع يستطيع ابرازها علنا .. ونحن نوضح بردنا هذا ليعلم المتحدث باسمنا انه لا يحق له ولغيره ان يكون وصيا علينا .. »

وكان كمال القاسم قد اثار نقمة شديدة منذ ان اطلق هذا الزعم من التلفزيون الاسرائيلي بتاريخ ٨-٣-٧٢.

ولم تقتصر النقمة على اهـــالي هضبة الجولان بل امتدت الى الجماهير العربية في اسرائيل ..

بيروت : جنـــود اسرائيليـــون لا يزالون في منطقـــــة العرقوب

بيروت ـ تقول مصـــــادر موثوقة في بيروت ، نقلا عن وكالة الانباء الفرنسيـة ، « ان جنودا اسرائيليـين لا يزالون موجودين داخـــــل الاراضي اللبنانية ، في جبال الهباريـــة (عرقوب) وهم يمنعـــــون اصلاح انابيب الميـــــاه التي تضررت في المعارك في نهايـــة شباط الماضي » .

اعتقــالات في الجليل في اعقاب حادث اللغم

ذكرت صحيفــــة « عل همشمار » ، اول امس ، ان شرطة عكا بدأت التحقيق في حادث اللغم الذي انفجر تحت سيارة عسكرية يوم الخميس الماضي ، وهي في الطريق في منطقة « تيفن » في الجليــــل الغربي ، وادى الى مقتـــل جنديـــين اسرائيليين وجرح خمسة آخرين .

واضافت الصحيفة انهـــا علمت انه جرت في نطـــــاق التحقيق اعتقالات في اوساط المواطنين العرب في الجليـــل الغربي . فهناك اعتقاد ـ كما تقول الصحيفة ـ بأن حادث اللغم الاخير قام به جماعة من سكان البلاد تعمـل لحـساب احدى المنظمات الفدائيـة .

ومما يعزز هذا الاعتقاد ان كل الاماكن التي تضررت مؤخرا ـ في حرش احيهود ، وبركة المياه في كرمئيل ، وفي منطقة «تيفن» ـ هي اماكن تبعد اكثر من ١٥ كيلومترا عن الحدود اللبنانية وليس من المعقول ان يخـاطر جماعة من وراء الحـــــدود بأنفسهم ويدخلوا الى هـــذا العمق داخـــــل الاراضي الاسرائيلية ، وانمـــا يتركون مثل هذا الامر « لمخربـــين » محليين .

الشيوعيون في عكا وقراها يستعدون لمؤتمر منطقتهم الثاني .. المؤتمر يفتتح باجتمـاع شـعبي كبــير يـوم ٣١-٣-٧٢

عكا ـ لمراسلنا ـ بعــــد سلسلة من الاجتماعات العامة التي عقدت خلال الاسابيـــع الاخيرة في مختلف مراكـــــز المنطقة : تجري حاليا في كافة فروع منطقة عكا الحـــــزب الشيوعي الاسرائيـــــلي الاستعدادات النهائية لعقـــد المؤتمر الثاني للمنطقة . ومن هذه الاستعدادات ، انتخـاب مندوبي الفروع الى المؤتمر ، وتحضير الوفود التي ستشترك في الافتتاح الجماهيري للمؤتمر الذي يجري مساء الجمعـــة ٣١-٣-٧٢ في قاعـــة نادي السلام بكفر ياسيف .

ان اعضاء الحزب وشبيبته الشيوعية في المنطقة ينظرون الى هذا المؤتمر كعامل هام من شأنه تطوير الكفاح الشعبي ضد سياسة الحرب والتوسع التي تنتهجها الحكومة ، ومن اجل السلام العادل ومطـالب الجماهير .

من محـــاكم الاحتـــــلال

لـــماذا اوقعوا الحجز على المنزل ايضا !؟

تنظر المحكمة العسكرية في اللد وفي نابلس في قضيـــة الاستاذ محمد علي خليــــل حسان ، وهو مـدير مدرسة « الاونرا » في نابلس ، وتدافع عنه المحامية فليتسيا لانجر . وهو مثقف ، واشقاؤه مثقفون لاجئون في بيروت ويعمــلون هناك .

وقد اعتقل محمد في ٢٢ تموز الماضي في بيته في نابلس للمرة الثانية ، اذ سبق ان اعتقل قبل سنتين ، وضرب آنذاك حتى لم يعد في وسعه ان يتحرك . وكان اعتقالـــه هذه المرة بتهمة رئاسة شبكة كبيرة لفتح ، كان من اعضائها المحـــامي صبري جريس والمحامي عبد المالك دهامشه وغيرهما ، وعلى هذه التهمة يحاكم في اللد ، اما في نابلس فهو يحاكم على تهمة حيــازة اسلحة .

واوقفت معه في هذه المرة امه المسنة لانها ساعدت ابنها.

وقال محمـــد ان المحققين ضربوا والدته وقالوا لها انهم سيضربونها حتى تعترف بكل ما تعرفه عن ابنهــــا ... والمسكينة لم تكن تعرف شيئا وانكرت انها تعرف شيئا عن ابنها .

ويمتاز محمد بالجرأة الكبيرة الامر الذي يعترف بـــه حتى المحققون ... لقد قال لـــه قضاته : « ما جئت اليكم الى تل ابيب ، بل انتم جئتم الي الى نابلس ، اذن فمن الذي يجب ان يحاكم الآخر ؟ ... أنا من يجب ان يحاكمكم وليس انتم من يجب ان يحاكمني ... »

وقال محمد لمحاميته انـــه وضع في سجن منفرد في سجن الرملة شهرا كاملا ... ولم يسمح لوالدته بزيارته سبعة اشهر .. واضـــــاف : ان السلطات صادرت من بيته في اثناء اعتقاله الفي دينـــار هي امواله واموال عائلته الخاصة ، ولا علاقة لها بتفاصيل التهمة ، وكذلك اوقعت الحجز عـــلى منزله الذي يسكن فيه بأجرة . وقد كلف المحاميـــة اتسعى لاستعادة امواله ورفع الحجز عن منزله .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
صندوق بريد ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا

استقالات وتردد بين مرشحي الانتخابات في الضفة

« دافـــــار » تعتـــرف بالصلـة بـــين الانتخابـات ومخططـــات الاحتـــلال ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن السيدان حسن عبد الهادي وبشير رضـا جردانـــــة المرشحان لانتخابات بلدية نابلس انسحابهما من معركة الانتخابات البلدية ، عشية الانتخابـــات التي ستجري في مدن الضفة في ٢٨ آذار الحالي . باستثناء منطقة القــدس التي ستجري فيها الانتخابات في ايار القادم. وتفيد التقارير ان الفتـــور يسود مدن الضفة على الرغم من الحملة الاعلامية لاثـــارة الاهتمام بمعركة الانتخابات . كما ان التردد الشديد لا يزال يسود اوساط المرشحين كما دلت الاستقالة المذكورة .

وتفيـــد التقارير على ان مجموع المرشحين قد بلغ ـ١٤٠ مرشحـــا تقريبا ، بما فيهم مرشحو مجالس محلية بكاملها قررت ترشيح نفسها كوسيلة لتمديد فترة بقائهـــا في المجلس ، كمخرج لموقفها المعـــارض لتغيير الامر الواقع .

ومهما يكن من امر فان عـــدد الناخبين ، من المعطيات المعروفة ، سيكون ضئيلا جدا . فعدد الناخبين في مدن الضفة ، الذين سيشتركون في انتخابات آذار ، حسب جداول الناخبين ، يبلغ حوالي ١٦ الف .. ومن الجدير بالذكر ان قسما كبيرا لم يسدد الضرائب المطلوبة ، ويبدو ان هناك حملة تلكؤ في دفع الضرائب ، لعدم الاشتراك في الانتخابات ، الا اذا تغاضت السلطات عن هذا الامر لتزيد عدد اصحاب حق الانتخاب . ومن المتوقع ان تكون نسبة الناخبين ضئيلة جدا .

ومن المعروف ان عددا من قـــادة المجالس المحلية الذين رشحــــوا انفسهم ، كانوا قـد ندموا باجراء هذه الانتخابات ، ومن بينهم رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون . .

مجلس بلدية نابلس يقـــاطع الترشيحات

واكبر فشل واجهته سلطـــــات الاحتلال في تنظيم عملية الانتخابات ، كان في نابلس ، اكبر مدن الضفــة الغربية المحتلة ، فقد رفض رئيس مجلسها البلـــدي ، السيد معزوز المصري ، واعضاء بلديته ، ترشيح انفسهم للانتخابات .. والمعـــــان الوحيد الذي تراهن عليـــه سلطات الاحتلال في نابلس هو رئيس البلدية الاسبق حمدي كنعان .

مناشير ضد الانتخابات

وعلم ان عددا من المرشحين تلقوا رسائل تهديد . وقد ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان مضمون هذه الرسائل ينم على انها من صنع الطلبة .. غير ان هذه ليست المرة الوحيدة التي تصدر فيها مناشير في الضفة الغربية تندد باجراء عملية الانتخابات .

« دافار » تعترف بالطابع السياسي للانتخابات

واعترفت « دافار » في مقـــال افتتاحي ، هذا الاسبوع ، بالطابع السياسي لهذه الانتخابات ، فرأت ان هذه الانتخابـــــات « من حيث محتواها وارضيتها تشير الى التخلص من روابط طاعة خارجية .. »

وقالت ايضا « غير ان نتائـــج مرحلتي الانتخابـــــات ، اذا تمت كالمتوقع ، ستكتسب طابعها ليس في الضفة الغربية وحدها ، ان هـــذه النتائج قد تبلور طابعا جديدا لشبكة العلاقات بين الحـــكم الاسرائيلي والسكان في المناطق ، وان تصبح نواة لرباط متبادل قوي يستطيع ان يصمد في كل وضع وفي كل تسوية سياسية واقليمية » .

مشروع اقامة حزب سياسي في الضفة الغربيـــة

يجري الحديث مؤخرا عن اقامة حزب سياسي في الضفة الغربيـــة من العناصر التي تطلق على نفسهـــا « الساسة الشباب » ، ومعظـــم افرادها من القدس العربية . ومن المتوقع ان يتقدم هؤلاء الى سلطات الاحتلال بطلب تأليف الحزب .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ان هذه الفئة تعتزم عقـــد اجتماع في القدس العربية يوم الجمعة القادم لبحث الانتخابات في الضفة الغربية وتحضير برنامج الحزب . وتضيف «هآرتس» ان افراد هذه الفئة التي على رأسها العميلان عزيز شحادة من رام الله ، ومحمد ابو شلباية ، تؤيد اقامة حكم محلي في الضفة الغربية وفي القطاع .

وقالت «هآرتس» ، امس ، ان هذه الفئة وجهت برقية الى رئيسة الحكومة غولـــدا مئير والى الوزراء موشه ديان وشلومو هيلل ، قبـل شهر تقريبا احتجت فيها عـــلى المحادثات بين انور نسيبه ورئيسة الوزراء واعتبرتها محادثات اردنية ـ اسرائيلية تتجاهل الشعب الفلسطيني!

صحيفة فرنسية : اسرائيل دولة ذرية

تقول صحيفـــــة « نوفل ابزرفتور » الفرنســـية ان « اسرائيل هي منذ الآن دولة ذرية . وقد اقتنع بهذا منذ مدة قـــادة جيش فرنسيون معينون وذلك استنادا عـــلى وثيقة علمية سرية . واكد هذا الامر خبراء بريطانيون » .

احتفـــــالا بعيــــد ٨ آذار
بازار في حيفــا واجتمــاع في يافـــا

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ واصلت النساء احتفالاتها بعيـد المرأة العــــالمي ـ ٨ آذار ـ في مختلف انحاء البــــلاد .. فعقدن في الناصرة مهرجانـــا شعبيا بعــــد ظهر السبـــت الماضي في سينما ديانا كمـــا افتتحن بازارا تقليديا في حيفا في صباح اليوم ذاته ..

حافا لفنبراون واوديت رفول تفتتحـــان بازار حيفا

احتفال البازار في حيفا

وكتب مراسلنا في حيفا : كان البازار التقليدي الـــذي اعتاد فرع حركة النســـــاء الدمقراطيات في حيفا تنظيمه سنويا على مستوى عال هـــذا العام وتميــز بطريقة عــرض معروضاته الفنية التي جمعت اشغالا يدوية شعبية وهدايـــا من الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار الاشتراكية الاخرى .

وقد تكلمت قبل افتتـــــاح المعرض حافا ليفنبراون التي توقفـــت عند اهمية اليـــوم العالمي وبمعركــــة النســـاء في اسرائيل من اجـل السلام ، واوديت رفول التي شرحـــت بشكل خاص اوضاع النساء في ظروف الغــــلاء ودعــت هي بدورها الى تشديد النضال من اجل السلام ..

وقد قطعت شريط المعرض وبذلـــك اعلنت بدء موسم البازار الطفلة عبير زين الدين.

هذا وكان من ابرز ملامـــح احتفال الافتتاح المشاركـــــة الحية والودية بين النســـاء العربيات واليهوديات في العمل

واجتماع حاشد للنساء العربيـات في يافا

وكتب مراسلنـــا في يافا : بمناسبة يوم المـرأة العالمي ، وبدعوة من حركـة النســـاء الدمقراطيات بيافا ، عقد يوم الخميس الماضي اجتمـــــاع حاشد للنساء العربيات ، في بيت الرفيقة ليديا العجمي .

افتتحت الاجتماع روضـــة القاسم فحيت المرأة في يـوم عيدها العالمي .

وتكلمت في الاجتمـــــــاع الرفيقة اوديت نمر التي حيت نضال المرأة العربية الى جانب اختها اليهودية في النضال ضد الغلاء المتفاقم وشجبـــــت الاحتلال الذي سيبتلـــــع الميزانيات الضخمة .

معاهـــدة سلام وصداقـــة ـ بقيـــــة

توفيق من جانب مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد قبل شهر في جدة .

وقد استقبل الشعـــب في بنغلادش رئيسة حكومة الهند استقبالا حافلا .

قبــول قائمـة مرشحي الحــزب الشيوعي وغـــير الحزبيين لانتخابات اللجنــة المحليــة في قريــــة المزرعــــة

عكـــا ـ لمراسلنا ـ قبلت يوم الاحد الماضي (١٣-٣) قائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابـــــات اللجنة المحلية في قرية المزرعة ، التي ستجري يوم ١١-٤-٧٢ .. ويترأس القائمة الرفيـــق سخي جريس ويليـــه الاخ محمود فياض داوود والرفيق احمد مغربي .

والجدير بالذكر ان لـــلاث قوائم اخرى غير القائمـــة الشيوعية تتنافس عـــلى ٧ مقاعد اللجنة المحلية في القرية التي يبلغ عدد الناخبين فيها ٧٠٠ شخص .

الحزب الشيوعي الفرنسي ينتقد ـ بقيـــة

وناضاف انه لا يفهم لماذا هاجـــم ميتران الحزب الشيوعي الفرنسي في وقت يحاول فيـــه الرئيس الفرنسي بومبيـــــدو تجزئة قوى اليســـار الفرنسي ..

وكان ميتران ـ الذي التف عليه اليسار الفرنسي ـ ليكون مرشحه في انتخابات الرئاسـة الفرنسيـــة في الانتخابات الاخـيرة ـ قد وصل الى البلاد في الاسبوع الفائت ضيفا على حزب العمل وبدأ سلسلة اجتماعات مع رئيســـة الوزراء وعدد مـــن الوزراء ..

وقد تميزت تصريحاته بمبايعـــة المحافل الحاكمـة الاسرائيلية ورفض حظر فرنسا ارســــال السلاح الى اسرائيل ..

وكانت آخر تصريحاته قبـــل مغادرته البلاد يوم الاحد الماضـــي تأييد مشروع نائب رئيســـة الوزراء يغئال الون ـ احد مشاريع ضـم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل ؟ ودعم مزاعــم حكام اسرائيل حــول ضرورة تخطيط حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها ..

كذلــك هاجم الحزب الشيـوعي الفرنسي حين نفى ان يؤدي تحالف الحـــزب الاشتراكي مع الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة الى تخلي حزبه الاشتراكي عن تأييـــده اسرائيـــــل (حكام اسرائيل) .. واضاف ان الحزب الاشتـــــراكي لا يتأثر بالحزب الشيــــوعي الفرنسي الذي يستوحي سياسته من موسكو!!